

غش وتفلت  
وتساهك  
الامتحانات  
الرسمية  
بـ«نجاح كبير»

8



[24] باكستان وأميركا والسعودية: لا لغرفة «موك» في أرضنا ضد إيران



[2] الحريري ينتظر «صحة ضمير» حكومية!



حرب على  
«ضباط المخدرات»

[3.2]

هونديك 2018



الذهب ينادي  
فرنسا

16 - 12

سوريا



«التسويات»  
تتوسّع  
نحوريف، درعا  
الشمالي

20

22

مقابلة

علي المرابط  
المغرب يعيش  
على الحافة

26

تركيا

حكومة اردوغان  
مجلس إدارة  
شركة مساهمة

30

ميديا



وثائقي يشرعن  
الكيان الفاصم  
«العربية»  
باعث فلسطين







قضية اليوم

# جمعع والسعودية... الزاهية المهر الأهيركي

حقف، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، تقدّمها على ثلاثة محاور: الفوز بكتلة نيابية وازنة، فرصة زيادة حصة القوات الوزارية، وضع نفسه على سكة الرئاسة الاولى من خلال تحوله إلى رأس حربة المملكة العربية السعودية في لبنان. أي مسار سلكه جمعع حتى وصل إلى ما وصل إليه مع السعودية والسعوديين؟

غادة حلوي

لا يراهن سمير جعجع على السعودية أكثر من السعوديين أنفسهم. المملكة تدرّك أنها بلا دعم الأميركيين تصبح مهددة من داخلها، فهل يكون جمعع ملكيا أكثر من السعوديين المؤمنين بأميركا؟ البوصلة السياسية القواتية واضحة. لندع خطاب «لبنان أولاً» جانبا. رهان معراب الأول هو على الأميركيين. بعد ذلك، تتهدى حسابات وأولويات متحركة. في هذا السياق تحديداً، أثبت جمعع للسعوديين أنه حصان رايح. بخطط براكم، يتقدم، يتراجع، يناور. قدرة فائقة على تخليف المعارك بالسياسة. يستطيع رئيس القوات أن يقول إنه منذ خروجه من سجن وزارة الدفاع لم ينفذ انقلاباً في السياسة هو. يقول قيادي مدرّك أنه لولا دم رفيق الحريري لما

لجعجع على طاولة الضيوف الرئيسية. بالنسبة إلى السعودية، جمعع هو الحليف الذي يتقدم على كل الآخرين أينما حلّ، ولأجله يمكن تجاوز البروتوكول، فيخصّص له مقعد على «طاولة الرؤساء». هذا السلوك السعودي المتكزّر في تمييز جمعع يبيّن أنه صار في آخر سنتين قوتاً، ولو أن السفارة اللبنانية على السفارة الأولى عن المملكة في لبنان، إلا أنها أضحت مباشرة. وحينما يرغب جمعع في زيارة المملكة، تأتيه بعد الدعوة طائرة خاصة تقهه، وموعد مقرر إما مع الملك أو ولي عهده. ومن خلال علاقته مع السعودية بنى علاقة جيدة أيضاً مع الإمارات التي يطلق على ولي عهدها محمد بن زايد لقب المرشد السياسي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

قبل اغتيال الحريري، كان سلوك المملكة لبنانياً، مالوفاً من الجميع في الداخل والخارج. بعد الاغتيال، تبدّل تعامل السعوديين. جريمة اغتيال الحريري اصابتهم قبل غيرهم. ليس لأنه يحمل هوية سعودية، بل بما يمثل للمملكة في لبنان والمطقة بأسرها. سقط الحريري وخرجت سوريا من لبنان. كان لا بد من أكثر من غازي كنعان. كبرت أدوار السفراء والخناصير في بيروت من جعفري فيلمان وبرنار إجميه إلى غيرهم من سفراء العرب، ولا سيما سفير المملكة في لبنان. مات الملك فهد بن عبد العزيز في صيف عام 2005 وحل محله الملك عبد الله الذي أولى عناية استثنائية لسعد الحريري وحلفائه اللبنانيين.

بعد حرب تموز 2006 وخطاب الرئيس السوري بشار الأسد في جامعة دمشق الذي تحدث فيه عن «أشياء الرجال»، بدأت ملكة الضمت خياراتها الهجومية لبنانياً. سفيرها

في بيروت عبد العزيز خوجة أخذ على عاتقه فتح علاقات مع كل مكونات الأول من التسعينيات، تحديداً، دشنت القوات عملياً مرحلة جديدة في علاقاتها مع السعودية، لكن بقي سعد الحريري في المملكة المذل والمهزّ إلازمي لسفير جمعع إلى السعودية. شكلت أحداث 7 أيار 2008 محطة مفصلية بالنسبة إلى «الاستثمار» كانت الوساطة في العلاقة في غاية التعاقب، موعداً مقرر إما مع الملك أو ولي عهده. ومن خلال علاقته مع السعودية بنى علاقة جيدة أيضاً مع الإمارات التي يطلق على ولي عهدها محمد بن زايد لقب المرشد السياسي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

قبل اغتيال الحريري، كان سلوك المملكة لبنانياً، مالوفاً من الجميع في الداخل والخارج. بعد الاغتيال، تبدّل تعامل السعوديين. جريمة اغتيال الحريري اصابتهم قبل غيرهم. ليس لأنه يحمل هوية سعودية، بل بما يمثل للمملكة في لبنان والمطقة بأسرها. سقط الحريري وخرجت سوريا من لبنان. كان لا بد من أكثر من غازي كنعان. كبرت أدوار السفراء والخناصير في بيروت من جعفري فيلمان وبرنار إجميه إلى غيرهم من سفراء العرب، ولا سيما سفير المملكة في لبنان. مات الملك فهد بن عبد العزيز في صيف عام 2005 وحل محله الملك عبد الله الذي أولى عناية استثنائية لسعد الحريري وحلفائه اللبنانيين.

بعد حرب تموز 2006 وخطاب الرئيس السوري بشار الأسد في جامعة دمشق الذي تحدث فيه عن «أشياء الرجال»، بدأت ملكة الضمت خياراتها الهجومية لبنانياً. سفيرها

ومن بعدها انتقال الحريري للإقامة في الخارج، بحجة الوضع الأمني، تحول جمعع بحكم الفراغ إلى زعيم الإعلام، ويتنخب أمين الجميل في ما بعد.

المقارنة بين بشير وجعجع ليست سهلة بالنسبة إلى فخرادوني: «لو كان بشير لا يزال على قيد الحياة، لكان نمط العلاقة مع المملكة مختلفاً، لأنه لم يكن في وارد أن يقبض الأموال التي اعطت ذريعة إسقاط فرنجية عليه في يومنا هذا».

المعادلة مختلفة عند جمعع. «الماروني القوي» هي كلمة السر التي اعطت ذريعة إسقاط فرنجية واعطت شرعية مسيحية لا أحد يستطيع الأخذ والرد بشأنها. أما «الجنرال» قد وصل إلى القصر، يصبح السؤال: من سيكون وريثه الماروني بعد أربع سنوات؟ ليس مؤاتياً بعد لانتخابك رئيساً للجمهورية». مع تبني سعد الحريري ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، أدار جمعع محركاته صوب السعودية، ونجح بالاشراكة مع ميشال عون في قطع الطريق على فرصة وصول زعيم المردة إلى بعيدا. شراكة قادت إلى «اتفاق معراب» وأساسها تبني القوات ترشيح عون لرئاسة الجمهورية. اقتنعت المملكة باتفاق معراب، وصار ميشال عون خياراً سعودياً - حزبياً للرئاسة الأولى.

ربما يريد سمير جعجع أن يلعب دور بشير الجميل الذي صبح القول فيه في حقبة معينة إنه «الأقوى مسيحياً»، فاستطاع أن ينسج علاقة مع السعودية التي زكّت انتخابه رئيساً للجمهورية عام 1982. لكن وتجاوزت كلفتها المليار دولار، ونال منها سمير جمعع حصة وازنة في مواجهة خصم السعودية الأول مسيحياً: العماد ميشال عون. عدّة انتخابات 2009، حصلت انتكاسة مرحلية في علاقة السعوديين بجمعع، عندما رفض المهاتدة في لحظة «السنين سي»، لكن مع إسقاط حكومة سعد الحريري بضمرة استقالة لثلاثها المعتل (8 آذار + الوزير الملك عدنان السيد حسين،



المقارنة بين بشير وجعجع ليست سهلة بالنسبة إلى فخرادوني (أهم الموسوم)

قضية اليوم

# جمعع والسعودية... الزاهية المهر الأهيركي

حقف، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، تقدّمها على ثلاثة محاور: الفوز بكتلة نيابية وازنة، فرصة زيادة حصة القوات الوزارية، وضع نفسه على سكة الرئاسة الاولى من خلال تحوله إلى رأس حربة المملكة العربية السعودية في لبنان. أي مسار سلكه جمعع حتى وصل إلى ما وصل إليه مع السعودية والسعوديين؟

غادة حلوي

لا يراهن سمير جعجع على السعودية أكثر من السعوديين أنفسهم. المملكة تدرّك أنها بلا دعم الأميركيين تصبح مهددة من داخلها، فهل يكون جمعع ملكيا أكثر من السعوديين المؤمنين بأميركا؟ البوصلة السياسية القواتية واضحة. لندع خطاب «لبنان أولاً» جانبا. رهان معراب الأول هو على الأميركيين. بعد ذلك، تتهدى حسابات وأولويات متحركة. في هذا السياق تحديداً، أثبت جمعع للسعوديين أنه حصان رايح. بخطط براكم، يتقدم، يتراجع، يناور. قدرة فائقة على تخليف المعارك بالسياسة. يستطيع رئيس القوات أن يقول إنه منذ خروجه من سجن وزارة الدفاع لم ينفذ انقلاباً في السياسة هو. يقول قيادي مدرّك أنه لولا دم رفيق الحريري لما

لجعجع على طاولة الضيوف الرئيسية. بالنسبة إلى السعودية، جمعع هو الحليف الذي يتقدم على كل الآخرين أينما حلّ، ولأجله يمكن تجاوز البروتوكول، فيخصّص له مقعد على «طاولة الرؤساء». هذا السلوك السعودي المتكزّر في تمييز جمعع يبيّن أنه صار في آخر سنتين قوتاً، ولو أن السفارة اللبنانية على السفارة الأولى عن المملكة في لبنان، إلا أنها أضحت مباشرة. وحينما يرغب جمعع في زيارة المملكة، تأتيه بعد الدعوة طائرة خاصة تقهه، وموعد مقرر إما مع الملك أو ولي عهده. ومن خلال علاقته مع السعودية بنى علاقة جيدة أيضاً مع الإمارات التي يطلق على ولي عهدها محمد بن زايد لقب المرشد السياسي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

قبل اغتيال الحريري، كان سلوك المملكة لبنانياً، مالوفاً من الجميع في الداخل والخارج. بعد الاغتيال، تبدّل تعامل السعوديين. جريمة اغتيال الحريري اصابتهم قبل غيرهم. ليس لأنه يحمل هوية سعودية، بل بما يمثل للمملكة في لبنان والمطقة بأسرها. سقط الحريري وخرجت سوريا من لبنان. كان لا بد من أكثر من غازي كنعان. كبرت أدوار السفراء والخناصير في بيروت من جعفري فيلمان وبرنار إجميه إلى غيرهم من سفراء العرب، ولا سيما سفير المملكة في لبنان. مات الملك فهد بن عبد العزيز في صيف عام 2005 وحل محله الملك عبد الله الذي أولى عناية استثنائية لسعد الحريري وحلفائه اللبنانيين.

بعد حرب تموز 2006 وخطاب الرئيس السوري بشار الأسد في جامعة دمشق الذي تحدث فيه عن «أشياء الرجال»، بدأت ملكة الضمت خياراتها الهجومية لبنانياً. سفيرها

تقرير

## هل تعامل «الخارجية» الكويت بالمثل وتجدد اعتماد سفيرها؟

يوم جدّدت السعودية تعيين السفير اللبناني لديها فوزي كيار، ردت رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية بعدم تعيين موعد للسفير السعودي حتى يُقدّم أوراق اعتمادها. حالياً، تريد الكويت تعيين سفير جديد لها في لبنان. وفي وقت ترفض استقبال أوراق اعتماد السفير اللبناني المُختار لديها، هل يتعامل لبنان مع الكويت بالمثل؟



تأهل دبلوماسيون في «الخارجية» حصر تملكه، الدبلوماسية دولة قطر (مروان طحطح)

بعد أيام، تحلّ السنوية الأولى لإقرار الحكومة اللبنانية التشكيكات الدبلوماسية. في 20 تموز 2017، سنة سرت، التحق خلالها جميع الدبلوماسيين، تقريبا، بأماكن عملهم. باستثناء السفير ريان سعيد، الذي كان يُفترض أن يكون رئيس البعثة اللبنانية لدى الكويت، لم تُرسَل أوراق سعيد إلى الكويت، لأن الدولة الخليجية وضعت فيتو على قبول اعتماد سفير بنتي في الطائفة الشيعية، في سعيد في مركز عمله في جنيف، بصفته المستشار الأول في بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة والمظلمات الدولية. على رغم ترفيعه إلى رتبة سفير، المُضحك، أنه أصبح للبنان سفيران في البعثة نفسها، ريان سعيد وسليج بدورة (رئيس



يقول دبلوماسيون إنه منذ ستة أشهر، أهمل ملف السفير سعيد نهائياً



من تكرر الأمر نفسه مع الكويت؟ لماذا لا يُجدّد طلب تعيين سفير كويتي جديد إلى حين قبول اعتماد السفير ريان سعيد؟ أصلاً، ما السبب حتى يبقى مصير تعيين سفير مُعلّقاً، في هذه الحالة؟ تقول مصادر وزارة الخارجية والمغتربين: حاول البعض في «الخارجية»، كالأمين العام للوزارة السفير هاني شميطلي، التوسيق لنقل تعيين ريان سعيد إلى الجارغواي، ليحلّ مكان القائم بالأعمال حسن حجازي. ولكن بحسب معلومات «الأخبار»، فإن الوزير باسيل ليس مُتحمساً لهذا الطرح، الذي بالتأكيد سيلقى مُعارضة من قبل حركة أمل، خصوصاً أنه يُؤدّي إلى «سحب» الكويت نهائياً من حصة «الحركة»، وحصر تمثيلها خليجياً فقط.

بالنسبة إلى رئيس مجلس النواب



«كهرباء لبنان»: نقوم بمهمات «أكثر من عادية»

# «الأخبار» تردّ: تتجاوز قرار مجلس

رَدّت مؤسسة كهرباء لبنان على ما ورد في عدد «الأخبار»، أسس، بعنوان «الباخرة الثالثة: طعم أكله مجلس الوزراء» بقلم الصحافي إيلي الفرزلي، بتعقيب مسهب تضمن الآتي:

1- حيث إن مضمون المقال جاء مطابقاً لما ورد في كتاب المدير العام للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه الأستاذ غسان بيضون، المبلّغ إلى مؤسسة كهرباء لبنان، نستغرب المؤسسة أن يتم تسريب هذا الكتاب لكثير مما هو عليه. وإن جريدتكم حرّضتان على تصدّيقها المصادريين المحبودة، مدعّوة كما غيرها من وسائل الإعلام إلى الإطلاع على هذه القرارات والتخبّث من الجهود التي بذلها مجلس الإدارة للحفاظ على هذا القطاع الحيوي قبل الكلام عن أي تقييم لاداء المجلس.

### رّد المحرر:

### كهرباء لبنان تتجاوز قرار مجلس الوزراء

1- مرة جديدة تسعى مؤسسة كهرباء لبنان إلى إقحام «الأخبار» المدير العام للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه غسان بيضون (مروان طحطح) من تاريخ تمديده جاء مطابقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 84 تاريخ 2018/5/21، أما إضافة بند يُلزم المؤسسة بإقفال حساب المتعهد عند الفسخ، فقد جاءت نتيجة المفاوضات التي أناط بها مجلس الوزراء مؤسسة كهرباء لبنان في قراره المذكور، وهذا البند يتوافق مع كافة المبادئ القانونية والمعايير الدولية التي نرعى العقود المشابهة.

وإذاً لما جاء في مقالكم لجهة «إمكان عدم التمديد للسنة الثالثة»، قد نض على تمديد العقد لمدة ثلاث سنوات مع إمكانية الفسخ بعد مضي مهلة سنتين شرط إقفال حساب المتعهد لغاية تاريخ الفسخ وفق قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن، وهذا غير مرتبط بالدفع سلفاً.

4- إن قرار مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان رقم 307-27 تاريخ 2018/6/12 اتخذ استناداً إلى قرار مجلس الوزراء بصيغته الثانية المصححة وبموافقة المراقب المالي في المؤسسة (ممثل وزارة الطاقة والحكومة (ممثل وزارة معالي وزير الطاقة والمياه الأستاذ سيزار أبي خليل في كتابه رقم 1413 تاريخ 2018/7/6، طالبا السيد قدما في المناقصة، ومعالي وزير المالية الأستاذ علي حسن خليل في كتابه رقم 441/16 ص تاريخ 2018/7/3 2018 مؤثّر على قرار مجلس الإدارة ولا تستوجب أي تعديل فيه.

5- إن قرار مجلس الإدارة المذكور يربط أي تمديد لفترة الثلاثة أشهر بالحصول على الموافقات اللازمة، وقد لحظ مجلس الإدارة هذا الأمر منذ لآي لخط أو التماس قبل يحصل في ظل التصحيحات المتعددة التي طرأت على قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن، ومنعاً لأي شك ببقاء الباخرة يوماً واحداً إضافياً دون الحصول على هذه الموافقات وفق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

6- في ما يتعلق بإداء مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان، فهو يقوم بمهامه استناداً إلى المرسوم 4517 تاريخ 1972/12/11(النظام العام

أن من يتحمل المسؤولية عادة هو من يوقع على العقد، ولذلك كان واضحاً في «الأخبار» هو نتيجة تسريب كتاب مرسل من بيضون إلى كهرباء لبنان، وفيما تجرّم «الأخبار» بانها لم تسمع أو تطلع أو تعرف بكتاب بيضون إلا من خلال رة المؤسسة، فإن الأخيرة بإشارتها إلى تطابق مضمون المقال، المبني على مقارنة وتحليل قرار مجلس الوزراء الصادر في 21 أيار، وقرار مجلس إدارة كهرباء لبنان الصادر في 12 حزيران و2 تموز، مع كتاب بيضون إنما تؤكّد أن ما كتّب يضيء على إشكاليات واقعية وخطيرة.

### قرار مجلس الإدارة ربط أي تمديد لفترة الثلاثة أشهر بالحصول على الموافقات اللازمة

الوزير، فالتفويض ليس مطلقاً أو غير مقيد، بل مرتبط بحدود لا يمكن الخروج عنها، وهي إمكانية فسح العقد بعد سنتين من توقيعه، على أن تُعلم الشركة بذلك قبل ستة أشهر. وهذا يعني أنه لا يمكن الاستجابة لشرط وضعتة الشركة، بالرغم من تناقضه مع الشرط الذي وضعه مجلس الوزراء، بما يشكل تجاوزاً للحدود التي نض عليها

القرار الحكومي، وبالتالي، إن إضافة بند يشير إلى إمكانية فسح العقد بعد سنتين «شرط إقفال حساب المتعهد لغاية تاريخ الفسخ»، تعني ببساطة أنه لا يمكن فسح العقد في حال وجود مبالغ مستحقة، علماً بأنّ من البديهي أن تجري الفوترة حساب المتعهد عند الفسخ، وذلك عبر الإشارة إلى أنه اتى نتيجة المفاوضات التي فوضها بها مجلس

الوزير، فالتفويض ليس مطلقاً أو غير مقيد، بل مرتبط بحدود لا يمكن الخروج عنها، وهي إمكانية فسح العقد بعد سنتين من توقيعه، على أن تُعلم الشركة بذلك قبل ستة أشهر. وهذا يعني أنه لا يمكن الاستجابة لشرط وضعتة الشركة، بالرغم من تناقضه مع الشرط الذي وضعه مجلس الوزراء، بما يشكل تجاوزاً للحدود التي نض عليها

# الوزراء

على الصيغة الجديدة لقرار مجلس الوزراء. وعليه، ولأنّ الموافقات كانت سابقة لصدور التصحيح الثاني لقرار مجلس الوزراء (2018/7/2)، لا بد من إعادة عرض القرار على الجهات نفسها للتأكد من موقفيها، وإلا فما معنى والهمية صدور تصحيح جديد؟

أما التطرق إلى موافقة وزير المالية دون اعتراض أو تحفظ، فرمما احتاج إلى مزيد من التدقيق. هل وافق وزير المالية فعلاً على كامل بنود القرار؟ وهل وافق فعلاً على ما يتعلق منها بتوفير تمويل أو مساهمات إضافية، خلال فترة تصريف الأعمال وبما يتجاوز سقف المحدّد في الموازنة العامة لعام 2018؟ وهل وافق على تغطية متاخرات مقدمي الخدمات؟

كيف يربط مجلس الإدارة بين الحصول على الموافقات اللازمة للتمديد للباخرة الثالثة وبين حرصه على عدم وجود أي لغط أو التباس قد يحصل في ظل التصحيحات المتعددة التي طرأت على قرار مجلس الوزراء، بالرغم من أنه عندما صدر قرار مجلس الإدارة لم يكن هناك سوى تصحيح واحد. هذا يعني أن الحديث عن التمديد للباخرة الثالثة ليس مرتبطاً بأي لغط أو التباس بقدر ارتباطه بنبة موجودة لوضع التمديد على الطاولة كخامر واقع، أولاً، من خلال الإشارة إلى أن الموافقة على استجرار الطاقة لا الموافقة على «قبول عرض الشركة»، كما ورد في قرار مجلس الوزراء، وثانياً، من خلال الإشارة علناً إلى احتمال التمديد بعد الحصول على الموافقات اللازمة، خلافاً لقرار مجلس الوزراء الذي لم يتطرق إلى التمديد قط، خاصة أن الوزراء الحاضرين في الجلسة كانوا قد أصروا على حصر الباخرة الثالثة بالمجانبة ورفض تحويل العقد بعد انتهاء فترة المجانية إلى عقد استجرار.

6- لم يكن المقال في معرض تقييم أداء مجلس الإدارة، بل تطرق عرضاً إلى الوضع القانوني لهذا المجلس غير المكتمل، والمنتجهة ولايته منذ عدة سنوات، والمستمر بحكم استمرارية المرفق العام، خلافاً لأحكام القانون رقم 181/2011، الذي قضى بتعيين مجلس إدارة المؤسسة كهرباء لبنان جديد، خلال مهلة أقصاها شهران من تاريخ صدوره. أما وقد تطرق الرد إلى قيام المجلس بمهمات «أكثر من عادية»، فلا بد من التذكير بأن معظم مهمات هذه المؤسسة صارت بيد شركات خاصة. وعلى سبيل المثال، صار التوزيع بيد مقدمي الخدمات، وجزء من الإنتاج بيد البواخر، فيما صيانة المعامل وتشغيلها صاراً مسؤولية شركات خاصة، وحتى حاجة المؤسسة من الموارد البشرية يجري تأمينها عبر الاستعانة بشركات خاصة، وكذلك تدبير شركات استشارية العقود وتشرف على تنفيذها، فيما تتولى وزارة الطاقة تنفيذ المشاريع وتجديد البنى التحتية والشبكات، وعليه، لم يبق لمجلس الإدارة، تقريباً، سوى طلب الاعتمادات والتوقيع على العقود، ومعملها بالتراضي. وحتى عندما فوّض إليها مجلس الوزراء، عبر وزير الطاقة، التفاوض مع الشركة التركية، تبين أن وزير الطاقة تفاوض على السعر بدلا منها.

المنية: تيار المستقبل يغدر بأبناء «أرض الشلبية»

# الوزراء

أكثر من مليوني متر مربع تقريباً، تضم الدولة اللبنانية بدها عليها وتضم كلاً من منطقة دير عمار وبرج اليهودية والمنية، لهذه الأراضي الزراعية واجهة بحرية طويلة، ويبلغ عدد العقارات فيها 146 عقاراً، ولكن لا يحق لأي من قاطنيها (500 عائلة) استعمالها او استثمارها كونها أرض تابعة لـ «الجمهورية اللبنانية» (أرض الشلبية)

### محمد خالد ملص

يخطر بعض أبناء أرض الشلبية في المنية كل موسم انتخابي، حتى يتمكنوا من تيسير أمورهم، وتسييد بناء بيوتهم. هم تمكنوا إبان الانتخابات النيابية الأخيرة من ذلك، لكن هذه المرة برعاية مباشرة من تيار المستقبل الذي وعد الأهالي بمنحهم مهلة ثلاثة أيام قبيل الانتخابات لتشديد أبنيتهم وسطوحهم، ليعود اليوم ويسحب يده، في ضوء التوقيفات التي شملت عدداً كبيراً من المواطنين في المنية.

«أرض الشلبية» لها حكاية طويلة، بدأت منذ عام 1936، بعدما تقدمت شركة «نفط العراق – IPC» بعروض لشراء أرض لإقامة منشآت نفطية عليها. رفض حينها المزارعون التخلي عن أراضيهم، وعندما فشلت الشركة في استملاك الأرض، أصدرت الدولة اللبنانية قراراً باستملاكها جميعها للمصلحة العامة، وانتقلت من أيدي الأهالي إلى يد الشركة، لكن نتيجة عدم استخدام الشركة للأرض وفقاً لقانون الاستملاك، ومع توقف أعمال الشركة قبل أكثر من نصف قرن، عادت الدولة اللبنانية واشترت الأرض المذكورة، ونقلت ملكيتها بموجب المرسوم 784 والمؤرخ في 1-8-1965.

بعد استعادة الدولة اللبنانية ملكية



ملك علم الدين، العضو المالي لـ «بناجح (هيلم الموسوي)

هذه العقارات، من الشركة المذكورة، حاول العديد من الأهالي الجوء إلى القضاء لاستعادة أراضيهم، والمطالبة بالتعويضات. بعد ذلك، حاولت الدولة في أكثر من مناسبة إخراج الأهالي بالقوة من أراضيهم، ما أدى مع الوند ببيعها، واستناداً إلى هذا القرار، وبعد موافقة المزارعين وأصحاب العقارات، قامت لجنة مؤلفة من وزارة المالية وإدارة أملاك الدولة والسجل العقاري في الشمال بتخمين العقارات بموجب محضر التخمين المسجل برقم 6516 والمؤرخ في طرابلس في عام 1973.

تعود اليوم قصة «أرض الشلبية» إلى الواجهة، بعد أن شدّد أبنائها أكثر بحسب طرابلس بالمنية وعكار، وسينفذون اعتصاماً حتى الإفراج عن الموقوفين

هذه العقارات، من الشركة المذكورة، حاول العديد من الأهالي الجوء إلى القضاء لاستعادة أراضيهم، والمطالبة بالتعويضات. بعد ذلك، حاولت الدولة في أكثر من مناسبة إخراج الأهالي بالقوة من أراضيهم، ما أدى مع الوند ببيعها، واستناداً إلى هذا القرار، وبعد موافقة المزارعين وأصحاب العقارات، قامت لجنة مؤلفة من وزارة المالية وإدارة أملاك الدولة والسجل العقاري في الشمال بتخمين العقارات بموجب محضر التخمين المسجل برقم 6516 والمؤرخ في طرابلس في عام 1973.

تعود اليوم قصة «أرض الشلبية» إلى الواجهة، بعد أن شدّد أبنائها أكثر بحسب طرابلس بالمنية وعكار، وسينفذون اعتصاماً حتى إفراج الموقوفين من السجن.

### لا لجنة لبنانية — سعودية قبل الحكومة

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية من القائم بالأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري أن اللجنة العليا السعودية - اللبنانية المشتركة التي كان مقرراً أن تجتمع في نهاية شهر حزيران الماضي، وعلى جدول أعمالها 27 مشروع اتفاق بين البلدين، وبينها اتفاقية دفاعية، لن تجتمع قبل تاليف حكومة لبنانية جديدة. يذكر أن البخاري وصل ليل أول من أمس إلى الرياض، بناء على استدعاء رسمي.

أعمال البناء»، وبالفعل، توجه عدد من الأهالي إلى المخفر، ومنهم المواطن أسامة جلول الذي لا يزال موقوفاً في زنزانة مخفر المنية منذ ما يزيد على 20 يوماً. وبحسب مصادر أمنية، فإن المدعي المالي يرفض تحويل ملفات هؤلاء الموقوفين إلى قاضي التحقيق، وبالتالي سيستمر توقيفهم في زنزانة مخفر المنية إلى حين يت المدعي المالي أمرهم، وهو ما يعدّ «أمرأ مخالفاً للقانون»، على حدّ تعبير وكيل الموقوف جلول، المحامي محمود الماروق. وقال لـ«الأخبار» إنه «لا يحق للقاضي إبراهيم إبقاء الموقوف أكثر من المهلة المحددة قانوناً، وهي 48 ساعة تمثّد لمرة واحدة لأسباب موجبة ومعلة، ولا اعتبر الموقوف في حالة «توقيف اعتباطي»، وهو ما يحصل مع موكلي، حيث يصنّ المدعي المالي على إبقاء المالك مفتوحاً، ما يحول دون تحويله إلى قاضي التحقيق، وهو أمر يعدّ مخالفة قانونية واضحة، إذ يجب على المدعي المالي تحويله فوراً إلى قاضي التحقيق ومن دون أي تاخير».

قبيل السادس من أيار (موعد الانتخابات)، حاول مرقبون من تيار المستقبل إشاعة خبر مفاده أن المرشح عن تيار المستقبل عثمان علم الدين (النائب حالياً) يسعى لدى الجهات الأمنية والسياسية لتغطية البناءات المشددة، لكن علم الدين ينفي ذلك جملة وتفصيلاً، ويقول «حين سألني الناس كنت أقول لهم إنه في المنطق الطبيعي في لبنان، تحصل مخالقات البناء، وعند كل موسم انتخابي أو خصّة أمنية، ولكن لم أتبّن أي مخالفة حصلت، وأشار إلى أن مجموعة من المحامين بدأت بإعداد ملف قانوني عن هذه الأرض بالتعاون مع الجهات القضائية، حتى تعود ملكيتها لأصحابها.

وتكشف علم الدين أن القاضي علي إبراهيم أبلغه أن القضية تحل فقط حين تزال المخالقات، فردّ علم الدين: «إذا فلتقتسأ جميع المناطق في إزالة المخالقات، ما خلق جواً من التشجّع في الجلسة، دفع علم الدين إلى مغادرتها.

وعلمت «الأخبار» أن عدداً كبيراً من أهالي المنية سيعمدون يوم الجمعة المقبل إلى قطع الأوتوستراد الذي يصل طرابلس بالمنية وعكار، وسينفذون اعتصاماً حتى إخراج الموقوفين من السجن.

## علم وخبر

### جمعية المصارف والقروض الإسكانية

الاجتماع الذي عقد أمس بين رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه ووزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإسكان روني لحود لدرس موضوع إحياء القروض السكنية المدعومة لم يتوصل إلى نتائج حاسمة إذ طلبت الجمعية إمهالها من أجل درس اقتراح مؤسسة الإسكان القاضي بدعم محفظة قروض سكنية تبلغ قيمتها 1000 مليار ليرة من خلال حسم كلفها البالغة 50 مليار ليرة سنوياً من الضريبة المتوجبة على المصارف للمخرينة العامة.

### تراجم التسجيل العقاري 20%

قال مصدر مطلع إن إيرادات الخزينة العامة من التسجيل العقاري سجلت تراجعاً لافتاً منذ مطلع السنة الحالية حتى نهاية أيار بنسبة 20% على رغم بدء تطبيق خفض ضريبة التسجيل العقاري من 6% إلى 3% على الشطر البالغ 375 مليون ليرة من سعر الشقة. والسبب يعود إلى أن الخفض أقر ضمن سقف زمني مفتوح ولم يحفز حاملي عقود البيع المسووحة على تسجيل عقاراتهم طالما أن هذا العقد يخدم لعشر سنوات.



قضية

تكاد نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية تلامس الـ 100% إذا ما احتسبنا الدوريتين. نسبة تدعو للتفكير في الأسئلة الآتية: ما الجدوى من هذه الامتحانات وماذا تقيس؟ وهل الحل بإلغائها أم بإبقائها باعتبارها شكلاً من أشكال سيادة الدولة؟ وأي امتحانات رسمية نريد وضعت أي خطة تنموية وطنية؟

غشّ وتفلّت في المراقبة وتساهل في التصحيح

الامتحانات الرسمية بـ«نجاح كبير»!

فانت الحاج

تقويم نسب النجاح في الامتحانات الرسمية يحتاج حتماً إلى دراسات معمقة للنتائج ومقارنات دقيقة مع اعوام سابقة. ليس الهدف التشكيك في نتائج الشهادة اللبنانية وترك الساحة لمن يقف على «الكوع» من أنصار «البيكالدوريات» الأخرى، كالفرنسية والدولية وغيرها. إلا أنّ عين المراقب لا تستطيع أن تتجاهل الارتفاع الملحوظ لنسب النجاح عاماً بعد آخر، في وقت لم تخرج دراسة علمية واحدة حتى الآن تشرح أسباب هذه الظاهرة، انطلاقاً من أنّ نسبة النجاح مؤشر لاستهدافات النظام التعليمي.

في سبعينيات القرن الماضي، تظاهر الطلاب ضد ما سموه يومها «الامتحانات - الصفاة»، إذ شكّل مستوى صعوبة الأسئلة والعلامة اللاغية في اللغة الأجنبية «تصفيّة نخبوية» لاستبعاد تلامذة التعليم الرسمي وبناء الطبقات الفقيرة. اليوم، يتحدث تريبويون عن «تصفيّة» من نوع آخر لها علاقة بمصادرة تفكير التلميذ ومحاصرة الإبداع والتحرر العقلي والخروج من المألوف. لا يفصل هؤلاء بين واقع النظام التعليمي وحالة الانهيار العامة في البلد. وعليه، يجب أن لا يغفل النقاش محاولات تصفية القطاع العام ودور دولة الرعاية الاجتماعية وضرب الشهادة الرسمية وتأمين الطلاب - «الزبائن» لعشرات الجامعات الخاصة.

يقارب هؤلاء التربويون الأزمة بنخبوية. فما يجري حالياً لا يعدو تكيف التعليم مع شروط الامتحانات، بمعزل عن أي خطة تنموية وطنية. لاجابة على سؤال كبير: ما هو الهدف من الامتحانات الرسمية وماذا نريد لها أن تقيس؟ في المقابل، يعرّض مراقبون ومصححون في الامتحانات هذا «النجاح الكبير» في السنوات الأخيرة، إلى أسباب مباشرة ومحددة، من دون التطرق إلى جدوى الاستحقاق ومدى صحته باعتباره موضوعاً يحتاج إلى بحث آخر.

ومن هذه الأسباب: تنميط الأسئلة، التفلّت في المراقبة والغش في قاعة الامتحان، التساهل في أسس التصحيح من خلال «الميكروباريم» وإعطاء التلامذة علامة على أدنى التفاصيل، والطلب الدائم من الوزير والمدير العام بتبسيط الأسئلة ومراعاة وقت المسابقة.

أزمة بنوية

هي بنية مأزومة تقوم على قرارات اعتباطية خارج أي تخطيط، يقول الأستاذ في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية نطوس شلهوب، «فلا خطة تريبوية متكاملة لكل مراحل التكوين الأكاديمي والمهني مرتبطة بمخرجات تلبي احتياجات اجتماعية واقتصادية وعلمية على المستوى الوطني العام. المخرجات الأربعة المحددة لشهادة الثانوية العامة: العلوم العامة، علوم الحياة، الاجتماع

لا يمكن، بحسب شلهوب، أن تتحول الامتحانات إلى مجرد «بنك أسئلة» يتم إعداد التلامذة للتكيف مع إجاباته وتخطيه، كما

الامتحانات تحولت إلى مجرد «بنك أسئلة»، يتم إعداد التلاميذ للتكيف مع إجاباته وتحفيظهم نصوصاً يفرغونها على كراسة الإجابة

يتم تحفيظهم نصوصاً بكاملها لتفريغها على كراسة الإجابة. ولا يصبح أن تحل الرغبة بتكريس التلقي السلسلي كشكل وحيد للاكتساب العرفي، وخلق أجواء ضاغطة على الأستاذ قبيل الامتحانات من أجل



بعض اعضاء اللجان الفاحصة في موقعهم للكل من مقد يبرز نظمية الامتحانات (مروان طحطح)

حذف بعض المواضيع من المقرر، مكان محفزات البحث والتفتيش. التحليل. هو متاح عام طراً بعد عام 2000، وأحد أسبابه تفريخ العشرات من الجامعات الخاصة، كما يقول، سائلاً: «ما قيمة الفيزياء أو الرياضيات إذا نال التلميذ علامات عالية من دون اكتساب المنطق الرياضي أو المقاربات الفيزيائية القائمة على البحث عن الأسئلة من دون توقف، وبناء العقل النقدي التحليلي؟»

تنميط الأسئلة

من أجل هذا النجاح، أي تحصيل العلامات، لا يتردد بعض الأساتذة في الاقتفاء بحل وإعداد الملخصات التي تجعل مواد المنهج مسوخة. وإذا كان حل الدورات السابقة للامتحانات وتحضير التلامذة

تقرير

مشروع قانون لـ «استقلالية القضاء وشفافيته»

هل ينسف النواب «التركيبة» الراهنة؟

هديك فرفور

لخذلان هذا المطلب الأساسي، فيما ردّ البعض الآخر منهم بأن توقيع القانون من نواب ينتمون إلى كتل سياسية وازنة يعد بمثابة نية جذية نحو التغيير. ينض مشروع القانون على جملة من الإصلاحات تتمثل أولاً بتعزيز استقلالية المؤسسات القضائية وصلحياتها وشفافيتها عبر إرساء ضمانات مالية وقانونية موصى، ياسين جابر، علي درويش، أسامة سعد، بولا يعقوبيان وفؤاد مخزومي) إلى كتل سياسية مختلفة، فيما أبدى نواب حزب الله علي عمار ونواب الموسوي وعلي فياض موافقتهم المبدئية على مشروع القانون، ومن المقرّر أن يوقعوا عليه بعد دراسته خلال الأيام المقبلة، ليُنصّر إلى مناقشته في اللجان النيابية تمهيداً لإقراره.

مراعاة وقت الامتحان

يضاف إلى ذلك، الطلب الدائم من وزير التربية والمدير العام تسهيل الأسئلة ومراعاة وقت الامتحان. خلال دورة الامتحانات الأخيرة، طلب الوزير مروان حمادة شخصياً سرعة وقت المسابقات بحجة صياح الطلاب، فالمسابقة التي وقتها ساعتان طلب وضع أسئلة لها لمسابقة تتطلب ساعة ونصف ساعة، ما يعطي فائضاً كبيراً من الوقت يسمح للتلميذ بالنقل والغش واستكمال ما لم يستطع الإجابة عليه من خلال مساعدة زملائه المتحيزين الذين قد يحتاجون ساعة واحدة بالحد الأقصى لإنهاء المسابقة.

الفشل في المراكز

التفلّت في مراقبة قاعات الامتحانات سبب رئيسي لارتفاع نسبة النجاح. ينبغي مراقبون عامون ومراقبو صفوف أن يكون الحديث عن الغش في الامتحانات من باب «المحاكاة»، بل هو أمر واقع يواجهه ويصعب تخطيه نتيجة بعض التهديدات التي قد يتعرضون لها. يقر هؤلاء بأن الأمر يتفاوت بين مركز امتحانات وآخر وليس بالضرورة أن يحصل النقل والغش في كل المراكز. لكن التساهل في «تنقيح» التلامذة بات فعلاً مستساغاً لدى مراقبي الصفوف، بحسب أحد المراقبين العامين، ويشير إلى أنّه دخل إحدى الغرف، فوجد المعلمة المراقبة غافية في الصف، والتلامذة يتبادلون الأوراق. تسالته: «لماذا لم تلبّغ التفتيش؟»، فجبب: «قبل لي إنهم مدعومون». ولفت إلى أنّ بعض رؤساء المراكز أو المراقب العام الإداري (أحياناً من دون انتخاب رئيس المركز) يعدد إلى توزيع مراقبين من أساتذة المادة التي يمتحن بها التلامذة لمساعدة تلامذة «موصى بهم»، في حين يتعرض المعلمون المراقبون لضغوط بالتوصية بمساعدة بعض التلامذة، مما يضعهم في حرج كبير. بعض المراقبين يعطون إشارة للتلامذة بالتوقف عن النقل لدى شعورهم بقدوم المراقب العام ورئيس المركز أو أي شخص آخر لديه سلطة رقابية (مفتش، رئيس منطقة تربوية). وأحياناً المراقب العام نفسه يغض النظر عما يجري من تجاوزات يقوم بها المراقبون.

التساهل في أسس التصحيح

لا مشكلة في آلية تنفيذ التصحيح، إنما في «الباريم» و«الميكروباريم»، أي أسس التصحيح، والتي تفضي إليها في الغالب الأخطاء المتكررة في الامتحانات، وطلب خاص من اللجان لتجاوز مشكلة الأخطاء، فينسحب التساهل على كل أسئلة المسابقة وارتفاع نسبة النجاح فيها. ماذا عن إعطاء العلامات على كل تفصيل وهو ما وضعه وزير التربية أخيراً في خانة اللقطة في التصحيح واكتساب المرشحين مزيداً من العلامات؛ ويوضح المرشحون من هذا الأمر لا يسبح بقياس مدى تحقق الاهداف التعليمية، أي الغاية التي أنشئت من أجلها الامتحانات.

”

يتضمّن القانون إجراءات تتعلق بوجوب تغيير الآلية التي تحكم التشكيلات القضائية

“

السلطة التنفيذية ثمانية أعضاء إضافة إلى تعيين عضوين آخرين ينتخبهما رؤساء غرف محكمة التمييز. ويقترح المشروع تعيين

مروان بوحدن



أربعة أعضاء من السلطة التنفيذية وأربعة أعضاء من غير القضاة (محاميان منتخبان وأستاذان جامعيان)، فضلاً عن انتخاب تسعة أعضاء من جميع درجات المحاكم (3 قضاة عن كل درجة) وتسعة أعضاء من القضاة لغايات تصحيح الخلل في التوازن.

هذه الإجراءات تعني حكماً تغيير الآلية التي تحكم التشكيلات القضائية. من هنا، ينض المقترح على تكريس مبدأ عدم نقل القاضي إلا برضاه مع ضوابط، فضلاً عن صدور التشكيلات بموجب قرار صادر عن مجلس القضاء الأعلى

إضافة إلى تعيين عضوين آخرين من دون الحاجة إلى مراسم. يرافق هذا القرار القيام بإجراءات تضمن الشفافية كالإعلان عن المراكز الشاغرة والمخازن.

بحسب المدير التنفيذي لـ «المفكرة القانونية» المحامي نزار صاغية، فإنّ الإصلاحات التي يتضمنها مشروع القانون تقضي بـ «تعزيز الطاقات القضائية وحفظها وحسن توزيعها»، من خلال فرض تنظيم مباراة سنوية إلى حين ملء الشغور وتنظيم دورات تأهيل مستمر ومنع الانتداب لإدارات غير وزارة العدل وغيرها.

اللائق من بين الإصلاحات، هو ما يدرجه المقترح تحت عنوان «ضمان حقوق المتقاضين»، وذلك عبر اقتراحه وضع مدونة جديدة للأخلاقيات القضائية وتكوين ملفات للقضاة وتقييم دوري للقضاة فضلاً عن تعزيز دور هيئة التفتيش القضائي الرقابي، إضافة إلى إنشاء ديوان لاستقبال المواطنين ومساعدتهم.

مقالة

بيان خشبي في مواجهة حديثة

كان قد دعا المعلمين في كل مدرسة إلى التوافق مع الإدارات على الطريقة الأنسب لتطبيق القانون من دون التسبب بأي ضرر لأي طرف؟

لماذا لا نَعْم هذه التجارب بدل إشاعة بعض أعضاء المكتب التنفيذي لحلّ على عليه الزمن (التجزئة والتقسيم وما سوى ذلك). هذا البعض

الناقد جداً يدعو في السر إلى اعتماد الطريقة التي طبّقت في المدارس التي يتبعها حزبه السياسي، والمفارقة أن جداول معلميه أرسلت إلى صندوق التعويضات متضمنة الدرجات الست؟! فهل يعرف نقيب المعلمين بما يجري ويمنّ يقوم به؟

لماذا لا تدعو النقابة إلى تحركٍ قد يعيد الأوكسيجين إلى رتبتها فتعلن عصياناً تريبوياً يشارك فيه معلمو كل مدرسة تجرّأ صاحبها كأننا من كان على القول علناً: إن تطبيق القانون.

سؤال أخير ذكّرني به صديقي المطّح. قال لي إنس استشارة المحامي زياد بارود التي استوتحت روح القانون رغم أن نص القانون 46 لا يحتمل تفسيراً بكل أسف، وأنس أمر المطالعة، الهرطقة التي صدرت عن اتحاد المؤسسات... ألم تصدر استشارة عن صاحب التشريع والاستشارات في وزارة العدل

(رقم الأساس 2017/1/106، رقم الاستشارة 2017/1006) والتي شرّب بعض أجزائها من خلال وسائل التواصل قبل أن تختفي في أدراج النقابة؟

أو أدراج أصحاب الحل والحل والربط. قال عمر ابو ريشة يوماً: لا يلام الذئب في عدوانه... إن يكّ الراعي عدوّ النعم

أتمنى ألا يكون محقّقاً على الدوام.

\* ناشط نقابي مستقل

النقابة المثلة في صندوق التعويضات رضخت لأمر أحد أعضاء المجلس الذي لحس توقيعه في خطوة غير مسبوقة وأبقى 700 معلم لأشهر من دون تعويض، وحين فُض التعويض كان غيضاً من فيض واتضت النقابة ربط النزاع لأنها لا تريد أن تكون «غوغائية».

والغريب أن البيان ذكر مؤسسات طبّقت القانون ودفعت الدرجات الست: هذا يعني أن قرار الصندوق الذي تراجع عن الموافقة عليه أمين عام المدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار - وكان الأمر

لعبت - أخذت به بعض المؤسسات في حين تكثرت اجتماع «مكاتبها» التنفيذية (لا مكتبها التنفيذي)، يشير إلى حالات الصرف التقليدية، ويستغرب في نهايته (تغيير) نقابة المعلمين عن الاجتماع. سألت أحد المطلعين الطرفاء فقال لي بجديّة ظننتها مزاحاً: حضر الامصيل فما جدوى حضور الوكيل؟

قاسية هذه العبارة لكنها واقعية. فالكتل النيابية التي حضرت في الاجتماع تمثل الأحزاب نفسها التي تشكل المكتب التنفيذي للنقابة. نعم أيها النقابيون. كان طبيعياً أن لا يدعوكم صاحب الشأن لأنه لم يعد يريد منكم حتى الدور سنة مرّت ولم تستطع النقابة تعبئة المعلمين ليفرضوا تطبيق القانون في ظل غياب إطار قانوني يفرض ذلك. ولأن الطبيعة تأبى الفراغ التّف المعلمون، المخذولون منهم والمتخاذلون، حول أولياء أمورهم وارتضوا أن يكونوا راضين بالأمر الواقع خوفاً أو استسلاماً أو ...

لماذا لا تنشر النقابة أسماء المدارس التي التزمت القانون ونشر تجربتها

مؤسسات أخرى وراء من تمزّد على قانون نافذ، وحرّم أصحاب الحقوق حقوقهم. الأسئلة التي تطرح نفسها:

– كيف تتعاطى وزارة المال والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع هذا القانون وكيف تحسب الحسومات؟

لماذا لا ينشر المكتب التنفيذي للنقابة أسماء المدارس التي التزمت القانون وينشر تجربتها طالما



**علم الحافة**

**ازمة النفايات بين الحجة والعجا**

**حبيب معلوف**

تعثر ملف النفايات المنزلية الصلبة وتفجّر، في بيروت والمنطقة، ليس مفاجئاً. كان متوقفاً تعثر خطة الطوارئ في بيروت وجبل لبنان لمجرد أن من استلم تنفيذها، بعد أزمة عام 2015، متعهدون عاميون؛ ولكونها «مؤقتة» ولكن المولجين إقرارها هم أنفسهم من تسببوا، بسوء التخطيط، في هدر المال العام وفي قتل البيئة طوال الفترة الماضية.

الأمر نفسه ينطبق على المدن والمنطقة الأخرى. في صيدا، تم التغاضي طويلاً عن الملاحظات التي طالت معمل المعالجة فيها، لا سيما الملاحظة الأهم، وهي أن العمل ليس جزءاً من خطة متكاملة لإدارة ملف النفايات. وهذا ما تبينت صحته بعدما تراكمت التفتيات بالقرب منه لتشكّل جيلاً جديداً منذ أن اقتاض جبل النفايات الشهيراً الأمر نفسه بطريق غير طرابلس حيث لا تخفي على أحد الأزمة - الجبل وتعثر إنشاء العامل والمطامر. والحال نفسها في صور مع تعثر إنشاء العامل وبرامج الإدارة المتكاملة... ناهيك عن مكبات المناطق العشوائية التي يتجاوز عددها الـ 941 بحسب آخر مسح لوزارة البيئة. كما لا حاجة لتكرار الملاحظات حول سوء إدارة وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال طارق الخليل لهذا الملف، واضاعتها الوقت والغرض وعدم إنجاز الاستراتيجية الوعودة... في تكرار مشهد مأساوي قديم، بات مملاً بقدر ما هو مؤلم.

جديد هذا الملف ما هو منتظر قريباً من بلدية بيروت مع الاستعدادات المتسارعة لإطلاق مناقصة محرقة النفايات بعد أسابيع؛ وقد بات معلوماً أن تأخير المناقصة إلى ما بعد الانتخابات النيابية، كان لضمان عدم خسارة أصوات اهالي المناطق الذين ستقع عليهم المسؤولية لدى إعلان مكان اختيار موقع المحرقة، وكون إعلان المناقصات، ما كان يمكن أن يحصل، وكذلك «دراسة الأثر البيئي» المزعومة... من دون تحديد الموقع! رغم ذلك، لم تكن بلدية بيروت تضيّع الوقت، إذ كانت تعدّ الحجج اللازمة لاقتناع الناس بهذا الخيار، الجديد نسبياً، تحت شعار «شعبي» هو التعهد «الحازم والجازم» بعدم عودة النفايات إلى شوارع العاصمة مجدداً.

والى هذا التعهد «الشعبي»، تتذرع بلدية بيروت بثلاث فرضيات - حجج أساسية: الأولى تقول إن لا أماكن لمطامر كبيرة في العاصمة وضواحيها وإن المحرقة ستساعد على التخلص من أكثر من ثلثي حجم النفايات وعندها يمكن معالجة رماها فقط؛ الثانية أن هذا الخيار مبني على تجارب الدول الغربية وتقنياتها المتقدمة، وأن الرقيب عليها وعلى عملها اجنبي، وأن العمل سيكون ضمن المواصفات الأوروبية؛ والثالثة تتعلق باختيار الموقع بحجة أنه منطقة «متكوية» أصلاً.

ويبدو أن من أعدّ هذه الحجج فاته أن الاستعانة بالخبرات الأجنبية باتت حجة مروجية... وقد أثبت فشلها فهل يعرف أصحاب هذه الحجج حجم المشاريع التي مولها الاتحاد الأوروبي في لبنان أو أشرف عليها بنفسه منذ عام 2004 مع وزارة التنمية الأاربية؟ وهل يعرفون أنها كلها تصفّفت في خانة «الفاشلة» أو «المتعذرة»؟ فمن فشل في إدارة معامل النفايات الصلبة والمحطات الصغيرة لمعالجة النفايات السائلة المبتذلة، كيف سينجح في إدارة محارق كبيرة أكثر كلفة وتعقيداً؟

يعرف المتابعون لهذا الملف أن المشكلة لم تكن يوماً في التقنيات التي يمكن تحسينها وتطويرها باستمرار. يا هي مشكلة بنيوية تتعلق بضعف الدولة والإطار التشريعي، وبعدم وجود استراتيجية وطنية تحدد المبادئ التوجيهية لكيفية معالجة هذه المشكلات والأهداف بعيدة المدى التي تتفق مع برنامج زمني لتحقيقها، وتحسّد الأولويات والأدوار المركزية واللامركزية الواضحة والأطر التنظيمية والمواصفات... لذلك، كل استعانة بتقنيات وعقد صفقات، قبل إقرار الاستراتيجية والقوانين الناظمة، هي مجرد مشاريع غير نظيفة لا يبرأ منها لا «الوطني» ولا «الاجنبي»، وتتبعي الإشارة في هذا المجال إلى فشل الاتحاد الأوروبي الذي حاول مساعدة وزارة البيئة، قبل أزمة 2015، في وضع ما سُمّي دراسة استراتيجية لتقييم التقنيات المستخدمة في معالجة النفايات، كما اتفقت الوزارة وبعض مستشاريها بأن القانون يسبق الاستراتيجية... فكانت النتيجة، فشل كل الخطة والتقنيات وعدم إقرار الاستراتيجية ولا القانون المعنيين، «إطلاق عمل النفايات» بعد إجراءات إدارية سيبدأ قريباً، بعد إجراء إدارة الخطة الموقّعة والسببية... في انتظار المحارق!

كما تصدّق على الأنظمة الخاصة بالخطوط المعلوماتية... فما تتضمنها من وشهرها، وقبول طلبات الانسحاب وتحصيل الرسوم.

النقابة التي تخضت بحاملي شهادات علوم المعلوماتية وما تتضمنها من اختصاصات (Business computer، MIS، bioinformatics) مستقبلياً، والاساتذة وأصحاب الأعمال الحرة والموظفين وجميع العاملين في مجال المعلوماتية، بحسب رئيس الهيئة التأسيسية للنقابة رامي سانتتينا، «الدافع الأساس لتأسيس النقابة هو ضرورة نيل أصحاب هذه

**تقرير**

**محطة كهرباء النبطية «بجت»... والبيدك ينتظر التمويل**

**امال خليل**

كما كان متوقعاً، انفجر صباح الإثنين القاطع الكهربائي الرئيسي في محطة نقل الكهرباء الواقعة على مدخل النبطية الشمالي عند دوار كفر رمان. العناية الإلهية أنقذت حارس المحطة الذي أصيب باختناق نقل إثره إلى المستشفى، لكنها لم تمنع انقطاع التيار الكهربائي والإنترنت عن النبطية وبلداتها، وتوقف عمل محطات ضخ المياه التي تتخذ من المحطة.

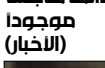
حتى مساء أمس، كانت فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان قد أصلحت، وفق مصدر مسؤول، حوالي 30 في المئة من الأعطال لكن الإصلاح الكلي «يحتاج إلى ما لا يقل عن أسبوع».

حتى ذلك الحين، ستزود البلدات بالتصريف على نحو تدريجي لحوالي ساعتين أو ثلاث يومياً. علماً بأن المنطقة تشهد أساساً تفشياً قاسياً، الحريق اقتصر على القاطع الرئيسي



**مشروع بناء محطة جديدة اتخذ عام 2010 ولم يتقدّم بعد**

الكمبرياء. لتطوير الشبكة، استحدثت مؤسسة الكهرباء مخارج جديدة لتحسين التغذية إلى البلدات المجاورة. بدءاً من مطلع العام 2016، أنجز جزء من الخطة الموضوعية منذ سنوات (كاسلات تحت الأرض) وشملت استحداث مخارج جديدة تستمد



**احتمال انفجار المحطة بسبب ارتفاع الحرارة الزائدة كات (الناظر)**



**تقرير**

**أخيراً... نقابة لـ «العلوم المعلوماتية»**

**زينب إسماعيل**

أخيراً، تمكّن حملة اختصاصات علوم المعلوماتية من الحصول على رخصة من وزارة العمل لإنشاء نقابة خاصة بهم. الوصول إلى الرخصة استغرق حوالي عامين من عمل المؤسسين والمهام بسبب الطبيعة المتشعبة لمجال العلوم المعلوماتية. وبحسب المعنيين، «إطلاق عمل النقابة» سيبدأ قريباً، بعد إجراء إدارة كالتصديق على الأنظمة الخاصة بالمعلوماتية لضمان المتابعة المستمرة للدراسات والخطط في المجال الذي يشهد حركة تطور سريعة ومستمرة، فضلاً عن لعبها دور صلة الوصل بين الجامعات والمعاهد وأسواق العمل، الخ... أهداف النقابة، بحسب هيئتها التأسيسية، تتركز على «حماية المهنة وتشجيعها ورفع مستواها والدفاع عن مصالحها والعمل على تقديمها وتطويرها على كافة الصعد، رعاية مصالح أعضاء النقابة والدفاع



**أصحاب هذه الاختصاصات يفتقدون إلى أي نوع من الحماية**

عن حقوقهم والعمل على تحسين مستواهم وأوضاعهم وفقاً للقوانين، إنشاء مشاريع رياضية واجتماعية وتعاونية استهلاكية لأعضائها، توثيق التعاون بين أصحاب العمل والعاملين في المهنة وإيجاد وثيقة من التفاهم المتبادل والسعي الجدي لحل كل خلاف ينشأ بينهما بالطرق الحبية وبالفاوضة، وأخيراً تقديم



**مفكرة**



**أكاديمية الجلال للجانث**

أطلقت مؤسسة «الريال للمسؤولية الاجتماعية» البرنامج التعليمي الخيري «الجمال من أجل حياة أفضل» للفتيات اللجانث في البر الياس، بالتعاون مع مؤسسة «كيباني» برئاسة نورا جنبلاط، والجامعة الأميركية في بيروت وبرنامج الأغذية العالمي. المشروع يستهدف الشابات اللواتي حرمن دخول الصفوف والتعلم بحسب البرنامجين اللبناني أو السوري، ويؤمن لهن تدريباً احترافياً يشمل إعادة دمجهن في المجتمعات، من خلال تعلم مهنة تساعدهن في خدمة أنفسهن وبالتالي عائلتهن. (تصوير هيثم الموسوي)



**جائزة المهندسين للمشاريع الإنسانية**

احتفلت بلدية زغرتا - الهدن ونادي روتاري زغرتا - الزاوية بـ47 ممرضة من القضاء قضين ربع قرن وأكثر في عملهن، وجرى توزيع نصوص الأرز عليهن لتصبح شجراً في الغابة تحمل اسم كل واحدة منهن. وقدمت مديرية المحمية، سندرا كوسا، شرحاً مفصلاً عن أهمية المحمية وتنوعها البيولوجي وخطة إدارتها. وقد وزعت منشورات عنها للممرضات قبل أن يتوجهن إلى البقعة المخصصة للغابة حيث غرست كل ممرضة أرزتها.



**محمية ممرضات زغرتا**

فازت خمسة مشاريع تخرج في الهندسة الإنسانية من أصل 29 شاركت في المسابقة التي نظمتها رابطة الإنشائيين في نقابة المهندسين في بيروت، برعاية رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب جاد تابت. واتخذ مجلس النقابة قراراً بالموافقة على إنشاء جائزة للمشاريع المميّزة في الهندسة الإنشائية واعتمادها لتصبح جائزة سنوية تنظم كل عام لتحفيز الطلاب على اختيار هذا الاختصاص الذي يتعامل مع تصميم المنشآت التي تدعم وتقاوم الاحمال والزلازل وتأثيرات الطبيعة والحروب.



**«دعم الأسرة» في المبرات**

افتتح المركز الإسلامي الثقافي في مجمع الإمامين الحسينين التابع لجمعية المبرات الخيرية «مركز دعم الأسرة»، الذي يهدف إلى تأهيل الأسرة ومعالجة مشاكلها. وألقى السيد علي فضل الله كلمة دعا فيها المحاكم الشرعية إلى أن تأخذ في الاعتبار أهلية الزوجين لتكوين أسرة مستقرة، إلى جانب الأخذ في الاعتبار الشروط الصحية. وقال إن المركز الجديد يسعى إلى إحداث تغيير في طريقة التفكير وأسلوب التعامل داخل الأسرة، وأن يشكل عاملاً إيجابياً في النهوض بها ومعالجة خلافاتها.

وقّعت أوبرا لبنان أمس اتفاقية تعاون مع أوبرا روما برعاية وزارة الثقافة وفي مقرها. وأُعرب رئيس دار أوبرا روما كارلو فيورتيس عن «تطلع دار الأوبرا الإيطالية لوضع كامل معرفتها وخبرتها في الفنون التعبيرية في عهدة أوبرا لبنان» متأملاً ابتكار إنجازات أوبرالية جديدة في لبنان بالشراكة مع المهارات الإيطالية.



نظمت بلدية برج البراجنة دورتها الرياضية الأولى في لعبة كرة الطاولة شارك نحو 50 لاعباً في فئتي الشباب والقدامي، ووزعت في نهايتها الكؤوس



والمديريات على الفائزين. وفاز بالمراتب الثلاث الاربعة الأولى عن فئة الشباب: محمد رخال وجعفر موسى وصافي رخال وهادي موسى، وعن القدامى نبيل رخال وجمال رخال وحسين جلول وفهيمي عبيد.



تنظم كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الأمريكية، التاسعة من صباح اليوم، ندوة عن هندسة الطرقات للجسم الأكاديمي والإستشاري، في إطار «سلسلة محاضرات منبر خطيب اندروود الهندسية»، في مركز أفرام، في حرم جبيل.



يحتضن الأساتذة المتقاعدون في الجامعة اللبنانية، الواحدة إلا ريعاً من بعد ظهر اليوم، للمطالبة بتسريع عمل اللجنة المكلفة بتحديد الحاجات وإقرار ملف التفريح، أمام الإدارة المركزية في الجامعة.



توقع الجامعة اللبنانية، العاشرة من صباح اليوم، مذكرة تعاون مع وزارة الشباب والرياضة ومنظمة اليونيسف، بهدف إنشاء مختبرات للابتكار في الجامعة اللبنانية ودعم الطلاب وتدريبهم وإتاحة المجال أمامهم لتطوير مشاريعهم وأفكارهم، في مبنى السورارة- مستديرة العدلية - بيروت.



تحاضر زهيدة درويش جبور، الأستاذة الباحثة في الجامعة اللبنانية، عن «الفرقتونونية: همومها، تحولاتها وتحدياتها على الساحة الأدبية في لبنان»، ضمن سلسلة لقاءات «الجامعة الصيفية 2018»، بدعوة من المختبة اللبنانية، عن التعاون مع جمعية «ملح الأرض»، الرابعة من بعد ظهر غد، في مدرسة راشيل اده - سبيل.



يخرّج مركز سبلين للتدريب دفعة العام 2018، السابعة والنصف من مساء اليوم، برعاية مدير عام التعليم المهني والتقني سلام يونس، وفي حضور المدير العام للأونروا كلاوديو كوردوني.



نصف النهائي

كأس العالم



روسيا 2018

# فرنسا تتخلص من كابوس بلجيكا وتبلغ النهائي



كرة  
أولمبي  
الراسية  
التي جاء  
منها هدف  
الفر  
لفرنسا في  
طريقها  
إلى الشباك  
البلجيكية  
(جوسيب  
كاكاتشي  
أف ب)

ديمييلي ليعدها (56). البلجيكيون يعتقدون على الكرات العرضية من إحداها في الدقيقة 65 يرتقي فيلاني في عاليًا ويسد الكرة برأسه تمرر قريبة من القائم الأيسر. الدقائق تمر سريعة على بلجيكا. المباراة تصبح صعبة أكثر. إنها صامويل أومتيدي قبل مروان فيلاني ويتابعها برأسه في مرمى كورتوا. في الأثناء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحتفل في المقصورة الرئيسية في الملعب وإلى جانبه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جيان إيفانغينو ورئيس الاتحاد الفرنسي للعبة تويل لو غرايه. ضغطت فرنسا بعدها ومجدداً يهدد مبابي هدية ليجيرو وهذه المرة بحركة فنية رائعة وتميرة بالكعب بحرفنة إلا أن مهاجم تشلسي تباطأ في تسديدها وتدخل موسى

خلال 45 دقيقة في الشوط الأول لم ينجح أي من المنتخبين في التسجيل، لكن الوصول إلى الشباك في الشوط الثاني لم ينجح إلا إلى 6 دقائق فقط. ففي الدقيقة 51 حصلت فرنسا على ركلة ركنية نفذها غريزمان ليلحق بها صامويل أومتيدي قبل مروان فيلاني ويتابعها برأسه في مرمى كورتوا. في الأثناء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحتفل في المقصورة الرئيسية في الملعب وإلى جانبه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جيان إيفانغينو ورئيس الاتحاد الفرنسي للعبة تويل لو غرايه. ضغطت فرنسا بعدها ومجدداً يهدد مبابي هدية ليجيرو وهذه المرة بحركة فنية رائعة وتميرة بالكعب بحرفنة إلا أن مهاجم تشلسي تباطأ في تسديدها وتدخل موسى

البدلاء الفرنسي. دقائق أولى طغى عليها الحذر وهذا طبيعي في مباراة نصف نهائي كأس العالم. هذا المشهد استمر حتى الدقيقة 15 عندما لعب دي برون الكرة لهازار فسدها الأخير لكنه لم يصب المرمى. كان بهذه الكرة حرّكت المياه الراكدة فارتفع نسق المباراة وتعددت المحاولات نحو المرمى. شيئاً فشيئاً بدأ الفرنسيون يسيطرون على زمام الأمور. تغولو كانت يقطع الكرات ويوغيا يمررها وغريزمان يتحرك على حدود المنطقة البلجيكية ومبابي يقدم الهدايا ليجيرو الذي يرفضها في المقابل كان هازار يبالغ في المراوغة والاحتفاظ بالكرة، فيما دي برون يحاول عبر تمريراته من دون جدوى هكذا، فرض الفرنسيون شخصيتهم لكن هجماتهم قابلتها تمرر بلجيكي في الدفاع وتحديداً حارس منيخفظ هو كورتوا. هذا ما بدأ واضحا في الفرصة الأكثر خطورة في الشوط الأول في الدقيقة 39 بعد تمريرة ساحرة من مبابي إلى بنجامان بافار الذي يسد بمواجهة كورتوا إلا أن الأخير يتعمق بإعبادها حارما «الديوك» من هدف محقق.

قمة بعناوين كثيرة كانت أمس في سان بطرسبورغ بكفي القول إنها مباراة نصف نهائي مونديال روسيا. بكفي القول إنها بين فرنسا وبلجيكا الحاربتين اللتين تجمعهما اللغة المشتركة. بكفي القول إن تيبيري هنري هنا. من كان في 1998 يرتق كأس العالم في ملعب «سان دوني» بقميص «الديوك» ها هو الآن في الجهة المقابلة بقميص بلجيكا مساعداً للمدرب الإسباني روبرتو مارتينيز، كم هي غريبة ومتقلبة هذه الكرة. بكفي القول إن مواجهات ثنائية عدة في المباراة تجمع بين كيليان مبابي وإيدين هازار، وأنطوان غريزمان وكيفن دي برون، وأوليفيه جيرو وروميلو لوكاتو، وهوغو لوريس وتيبو كورتوا. بكفي القول إن المنتخبين اطاحا في طريقهما إلى هذا الدور كبيراً كرة أمريكا الجنوبية: الأرجنتين بالنسبة لفرنسا في دور السأ، والبرازيل بالنسبة لبلجيكا في ربع النهائي، وهذا وحده بكفي ليكون تصميم الطرفين كبيراً لعدم تضيق ما تحقق ومواصلة الطريق نحو نهائي موسكو ومن ثم منصة التتويج. دخل اللاعبون أرض الملعب. الأنتظار على هنري طبعاً الذي يتجه نحو زميل الأيسر مدرب «الديوك» الحالي ديديه ديشان. يتعانقان ومن ثم يصافح الجميع على مقعد

فرنسا إلى المباراة النهائية لكأس العالم 2018 لكرة القدم بفوزها على بلجيكا 0-1. حدث أنظره الفرنسيون منذ 12 عاماً حيث كانت الخيبة امام إيطاليا في نهائي مونديال 2006، والذي تلاه خيبتان هوندياليتان قاسيتان. «الديوك» أقرب من الذهب الذي يناديهم وهم الذين ما انفكوا يلبون النداء في هذا المشوار العالمي



# الذهب ينادي فرنسا

(كريستوف سيمون - اف ب)

عاد الفرنسيون إلى المباراة النهائية للمرة الأولى منذ 12 عاماً بعد أربعة أيام سيكتون عنوان حكايته، فهل سيكون باحرف من ذهب؟ هكذا، فازت فرنسا وخسرت بلجيكا، لكن الأكيد أن هنري لم يغادر الملعب حزناً.

(الأخبار)



كاس العالم



روسيا 2018

نصف النهائي

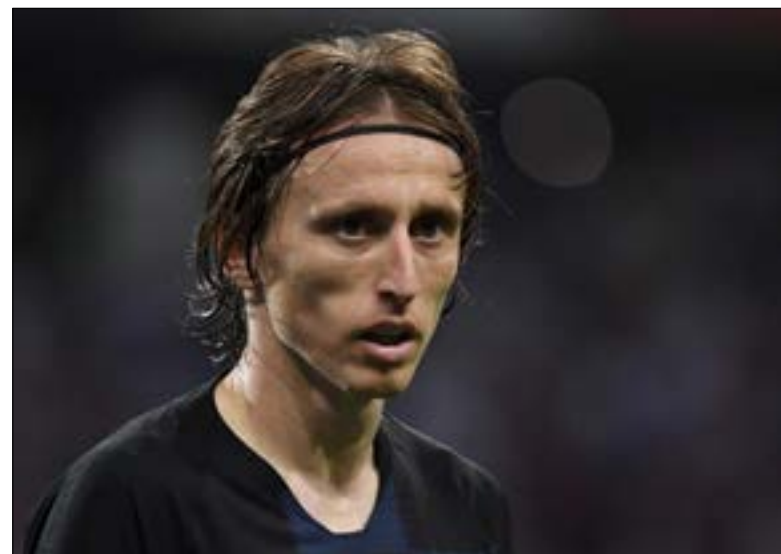
# انكلترا x كرواتيا: نزاله المصارعين الأنيقين



## هاربي كاين: موعدهم التاريخ

يعتبر هاري كاين من أفضل اللاعبين الإنكليز في كأس العالم الحالية، وأفضلهم برأي الكثيرين. يتصدّر «الملك هاري» ترتيب هدافي البطولة بستة أهداف، وهو يتميّز بحسّه التهديفي العالي، إذ على رغم تسجيله ثلاث ركلات جزاء، إلا أنه يبقى صاحب معدّل تهديفي عال جداً، فمن أصل 10 تسديدات له على المرعى، سجّل 6 أهداف حتّى الآن في المونديال. وسيكون قائد المنتخب الإنكليزي على موعد مع التاريخ في هذه النسخة، إذ يقف أمام تحدّد جديد، وهو كسر رقم «الظاهرة» البرازيلي رونالدو الذي سجّل 8 أهداف في بطولة واحدة لكأس العالم في 2002 ليكسر سلسلة من 6 مونديالات لم يسجل فيها هداف البطولة أكثر من 6 أهداف. ومن جهة أخرى، ففي حال سجّل كاين هدفاً واحداً سيكسر رقم أبرز هدّاف إنكليزي في تاريخ كأس العالم والذي يعود إلى المهاجم غاري لينيكير في مونديال 1986 في المكسيك، وهو بغض النظر عن نتيجة مباراة الليلة سيكون لديه 180 دقيقة للوصول إلى مبتغاه.

## لوكامودريتش: حلم الكرة الذهبية



تعني مباراة الليلة الكثير لوكا مودريتش وكرواتيا، كيف لا وهي المباراة التي عادل بها هذا الجيل ما فعله منذ 20 سنة الجيل الكرواتي الذهبي بقيادة هداف كأس العالم 1998 نافيد شوكر. مودريتش خرج حاملاً جائزة أفضل لاعب في المباراة ثلاث مرات، وهو أكثر لاعب حصل على هذه الجائزة في المونديال الروسي حتّى الآن. شارك نجم ريال مدريد في خمس مناسبات في هذه النسخة المونديالية، مسجلاً هدفين إضافة إلى صناعته لهدف وحيد. أرقام قد لا يراها البعض خارقة، لكن من يتابع القائد الكرواتي بدقّة يعرف قيمة تأثيره في أداء ونتائج منتخبه. أضاع مودريتش ركلة جزاء حاسمة في مباراة دور الـ16 أمام الدنمارك في الدقائق الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، إلا أنه استعاد قوّته وسجّل ركلة ترجيحية بكل ثقة. والأكيد أنه في حال فوز المنتخب الكرواتي بكأس العالم، ولو أنّ الكلام مبكر عن هذا الأمر، سيدخل شبابه يوهان كرويف بقوة على خط جائزة أفضل لاعب في العالم، إذ من دونه لما فاز الريال بدوري أبطال أوروبا، ومن دونه لما وصلت كرواتيا إلى هذا الدور المتقدّم في المونديال.

ما يضعها في المركز الـ16 بين المنتخبات المونديالية الـ32، مقابل وقوف إنكلترا في المركز السادس، وهي تستخدم استعدادتها للكرة هذا الأمر سيخلق مشكلة لها مع اللعب المباشر والسريع لكرواتيا عند استحوذها، وهي القوية في عملية استعادة الكرة بفعل القوة البدنية الموجودة لدى رجالها الأشبه بالمصارعين، والذين يبدون بارزاً في الخصم منذ اللحظة الأولى لانطلاق الكرة من منطقتهم، تماماً على غرار ما يفعل العملاقان ماريو ماندزوكيتش وأنتي ريبيتش. وبالأكيد ستحاول إنكلترا الاعتماد في شكل كبير على فعاليتها في الكرات الثابتة، التي تبدو مدروسة منذ وصول المدرب غاريت ساوثغيت



كرواتيا على أبواب كسر الكلام التقليدي، عن جيك ذهبي لم يعرضه المنتخب إلا مع شوكر وبوتيا



خوضهم أربعة أشواط إضافية في مباراتين متتاليتين مسألة لا يجب الحديث فيها، إذ يضع الكروات اليوم دماءهم في الملعب بغية تحقيق حلم لم يكن منتظراً يوماً بالنسبة إلى بلاد يصل عدد سكانها إلى 4 ملايين نسمة فقط. لكن على رغم ذلك هي تجتذب جيلاً من لاعبي الوسط الأنيقين، الذين شكّلوا الخط الأفضل في المونديال على هذا الصعيد. المعادلة بسيطة: سلّموا الكرة إلى مودريتش أو راكيتيتش والهدف سيأتي عاجلاً أم آجلاً. وهذه المعادلة نفسها تحضر بشكل أو باخر في الملعب الإنكليزي، إذ لا ستيفن جيرارد ولا قبله بول غاسكوين ولا معه بول سكولز وعده فرانك لامبارد، قدروا على تمثيّن خط الوسط الإنكليزي بالشكل الذي يفعله اليوم جوردان هندرسون وديلي الي وجيسي لينغارد ورفاقهم. الوسط الإنكليزي يجمع الآن بين الصلابة الدفاعية، والفعالية في المساندة الهجومية، والفكر الخلاق.

### الضغط لم الضبط

وهذه المعركة الأنيقة تبرز فيها نقاط مختلفة في أسلوب الفريقين وأخرى متشابهة. كرواتيا وعلى رغم امتلاكها لأكثر اللاعبين موهبة في الوسط مقارنة بكل المنتخب التي حضرت في المونديال، لديها مشكلة على هذا الصعيد، وهي عدم احتفاظها بالكرة لوقت طويل، إذ يعتمد أسلوبها على إيصالها سريعاً إلى المهاجمين، لذا فإن نسبة تمريراتها عند استحوذها لا تتخطى الثلاث تمريرات

”  
تفوق المنتخب على نفسه في المونديال الروسي، وخالف التوقعات التي قالت انهما سيلعبان دوراً ثانوياً

”  
معركة ابقة

كرواتيا ومنذ بداية المونديال برهنت عن نفسها، أقله عندما سحقت الأرجنتين في دور المجموعات، ثم تخليها المختارين صعبين بركلات الترجيح أحدهما أمام المنتخب المضيف. اختبران بمجرد النجاح فيهما يمكن إدراك مدى برودة أعصاب الكروات الذين لا يهابون أي شيء، ليرتفع «الأدريينالين» في أجسادهم إلى أعلى مستوياته كون الطريق إلى نهائي موسكو بات أقصر ومعالمها أوضح.

ومما لا شك فيه أن الطريق الصعب الذي عرفه الكروات حتّى وصولهم إلى دور الأربعة مفيد كثيراً بالنسبة إليهم، فهم خيروا مسألة التحدي الصعب واستعدوا ذهنياً لأي ظرف، وذلك بعيداً من مسألة الحديث عن إمكان شعورهم بالتعب البدني جراء

شريك كريم الأقدام القوية المختلطة بدماء نارية هو الوصف الذي يعطي فكرة عن الكتيبة الكرواتية، والعقلية الثائرة على ماضيها والطامحة لمستقبلها هي التي تميّز التشكيلة الإنكليزية.

منتخبان تفوقا على نفسيهما التوقعات التي قالت انهما سيلعبان دوراً ثانوياً. هي صفة التصقت بهما منذ زمن طويل، وتحديداً المنتخب الكرواتي الذي كان مفاجأة لم تتكرر في مونديال فرنسا عام 1998. وهي صفة أيضاً أصابت إنكلترا منذ فشلها المتكرر في أعقاب بلوغها نصف نهائي مونديال 1990 في إيطاليا، فغابت بعدها ثم انكفأت أمام كبار العالم. «عقدة 1998» لا شك في أنها طاردت جبل لوكا مودريتش وايفان راكيتيتش في كل مرة دار فيها حديث عن تاريخ الكرة الكرواتية فوصف جبل دافسور شوكر وزفونيمير بوبان بالذهبي دونه رجال المنتخب الحالي، هم الليلة على أبواب كسر الكلام التقليدي. ومثلهم الإنكليز الذين بات المنتخب لدى نجومهم السابقين همّاً كبيراً، فتمثيله غير مجد لأن الفضل دائماً كان بالانتظار. القاعدة قد تتغيّر بشكل كبير، فالإيمان وصل إلى حدود غير مسبوقة بهاري كاين وزملائه الذين لم يصلوا إلى النجومية القصوى في بلادهم بعد بحكم صغر سنهم، لكن المجد المطلق بانتظارهم بلا شك.

الكأس آتية إلى منزلها، الإنكليز ينتظرونها، لكن قبلها عليهم المرور من كرواتيا القادرة على كتابة تاريخ جديد في عالم الكرة. ثانية مباراتي الدور نصف النهائي (الليلة الساعة 21,00 بتوقيت بيروت) في هونديال 2018 تعد بالكثير، فمعركة تكتيكية ضخمة تلوح في الأفق بين منتخبتين تخطيا التوقعات وتفوقا على نفسيهما



جيك الإنكليزي جديد هدفه نحو الفشل المتواضع والتتويج بالكأس للمرة الأولى منذ عام 1966







## كأس العالم

## نصف النهائي

### خلف المرمى

# «الكرات القاتلة» سلاحٌ فتاكٌ في روسيا



773 من أهداف المنتخب الإنجليزي في المونديال جاءت من كرات ثابتة (إف بى)

#### حسب رمضات

هدفان من أصل كل خمسة أهداف سُجّلت في دور المجموعات من كأس العالم روسيا 2018 جاء عبر الكرات الثابتة. الأمر لا يعود إلى وجود منتخبات متخصصة بالتسجيل عبر كرات ثابتة، لكن اللافت أن 15 منتخباً من أصل 32 من المشاركين في البطولة العالمية سجّلت نصف عدد أهدافها بهذه الطريقة.

الأمر ليس بالطبيعي، إذ لم نعدت مشاهدته في بطولات قارية ومونديالية سابقة، بل ولم تُسجّل هذه الأرقام سابقاً في دور للمجموعات لإحدى نُسخ كأس العالم، وهي أرقام مرتفعة جداً مقارنة مع الأدوار الأخرى في بطولات سابقة.

43% من أهداف دور المجموعات (الدور الأول) سُجّلت عن طريق ركلات الجزاء والكرات الركنية والكرات الحرة وغيرها من الكرات الثابتة. وفي حديثنا عن الأرقام، وعن الفروقات والاختلافات التي شهدتها المونديال الروسي، يمكننا أن نعود قليلاً إلى الوراء، وتحديدًا إلى مونديال البرازيل 2014، فقد بلغت نسبة الأهداف التي سُجّلت من الكرات الثابتة (ركنيات، ركلات حرة، ركلة جزاء، وحتى رمية تماس طويلة) الـ 28% في البطولة ككل.

وفي مثال آخر، لم تتخطَ هذه الأهداف نسبة الـ 27% في الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي (2017-2018)، إلا أن هذه النسبة ارتفعت بشكل ملحوظ في النسخة الروسية من المونديال.

وبلا شك ساهمت تقنية الـ «VAR» بشكل كبير في ارتفاع نسبة الأهداف المسجلة من الكرات الثابتة، ولتقنية الفيديو الأثر الكبير في كيفية سير العديد من المباريات في كأس العالم حيث احتسبت

أصبح المدافعون أكثر تحفظاً في التدخلات داخل منطقة الجزاء، وحضرت بشكل أكبر خارجها في مباريات عدة.

وفي الوقت نفسه، ونتيجة لما سبق، بدأت المنتخبات المحدودة الإمكانيات الفنية اتباع أسلوب التراجع إلى الخلف والدفاع بكثافة، الأمر الذي يصعب من مسألة تسهيل فرص التهديد عن طريق اللعب المفتوح والكرات البينية (أي عبر بناء هجمة مركزة من الدفاع إلى الهجوم). لذا، فقد أصبح اللعب مغلقاً أمام المنتخبات التي تعتمد الأسلوب الهجومي. لذا،

لم يعد هناك أمامها سوى خيار استغلال أي فرصة لتحقيق هدف ما عن طريق الكرات الثابتة. ومن بين هذه المنتخبات، يبرز المنتخب الإنجليزي، إذ سجّل رجال المدرب غاريث ساوثغيت الذي فأجأ الجميع في المونديال بوصوله مع منتخب «الأسود الثلاثة» إلى الدور نصف النهائي، أربعة أهداف من كرات ركنية. هدفين لهذّاف المونديال حتّى الآن هاري كين، وآخر للمدافع جون ستونز وهدف لهاري ماغواير في المباراة الأخيرة للمنتخب الإنجليزي أمام السويد.

ويعد منتخب إنكلترا أكثر المنتخبات استغلالاً للكرات الثابتة في المونديال الروسي، فمن أصل 11 هدفاً سجّلها اللاعبون الإنكليز، 8 أهداف منها جاءت عبر كرات ثابتة والذي يتخصّص في تنفيذها الظهير الأيمن كيران تريبيير، أي بنسبة 73% من إجمالي الأهداف المسجلة.

هذا الرّمق وغيره يعطي فكرة حول كيفية تأثير الكرات الثابتة في عالم كرة القدم الحديثة، وما بلوغ المنتخب الإنجليزي دور الأربعة معتمداً بما كان على لعبه التقليدي إلا أكبر دليل على الفائدة التي تفرزها أحياناً هذه الكرات التي تصيب الخصم في المثل.

من خلالها 24 ركلة جزاء في دور المجموعات فقط، أي بما يزيد على 6 ركلات جزاء عن الرقم القياسي لاحتسابها في بطولة واحدة من كأس العالم (18 ركلة جزاء). والواضح أنه بعد اعتماد تقنية الـ «VAR»، أصبح حكم المباريات يحتمسون أحياناً ركلات الجزاء بسبب أي عملية دفع أو عرقلة بسيطة التقطتها الكاميرات داخل المنطقة، متيقّنين بأنه إن أظهرت الإعادة بالفيديو عرقلة أو إعاقة من أي نوع فسيكون قرارهم صائباً، ونتيجة لذلك

43% من الأهداف في دور المجموعات جاءت من كرات ثابتة

# كريستيانو رونالدو: يوم الوداع

## سوف الإنتقالات

وافق ريال مدريد على انتقال رونالدو إلى يوفنتوس مقابل 105 ملايين يورو



كان الجميع يعتبر القضيّة مشابهة لسابقاتها، هل سينتقل رونالدو إلى مانشستر يونايتد؟ هل سينتقل «الدون» إلى باريس سان جيرمان؟ كلها أسئلة كانت الإجابة عنها ببساطة: رونالدو يحدد عقده مع ريال مدريد مع زيادة في الراتب. أمس كان الجواب مغايراً، والقضيّة أصبحت واقعا، ومن الصعب أن تتقلبه جماهير الريال في جميع أنحاء العالم. رحل رونالدو عن النادي الملكي، رحل وأخذ معه تاريخ ريال مدريد مرفوعاً على كتفيه، اليوم، أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي عن توصله لإتفاق مع ريال مدريد في شأن انتقال أفضل لاعب في العالم كريستيانو رونالدو إلى صفوف فريق «السيدة العجوز» مدة أربع سنوات، في صفقة وصلت قيمتها إلى 105 ملايين يورو بحسب ما أُنشئت

الصحف الإسبانية والإيطالية، هكذا جاء الخبر، وكأنه كغيره من الأخبار. لا الأمر مختلف هنا، لم ينتظر نادي العاصمة الإسبانية ليكتب بيانه الرسمي شاكرًا فيه رونالدو على السنوات التي قضاها بين أسوار ملعب «سانتياغو بيرنابيو». وجاء في البيان: «وفقاً لإرادة وطلب اللاعب، قررت إدارة النادي الموافقة على رحيل رونالدو إلى يوفنتوس، نود أن نعلن امتناننا للاعب الذي أثبت أنه الأفضل في العالم. رونالدو سيكون دائماً أحد رموز ريال مدريد وقُدوة للأجيال القادمة، ريال مدريد سيكون دائماً بيتك. بعيداً عن الفوز بالبطولات والألقاب الفردية لقد أثبت رونالدو طوال تسع سنوات مدى جديته في العمل وتحمل المسؤولية والتطور. أصبح أيضاً الهذاف التاريخي للنادي مع فوزه بـ 16 لقباً».

استمتعت بوقتي مع هذا النادي العريق، ريال مدريد دائماً سيبقى في قلبي». بعد تصريح كهذا، بدأت الإشاعات تأتي من هنا وهناك، هل سيرحل رونالدو؟ هل الرئيس فلورنتينو بيريز لم يعطه ما كان يريد؟ أسئلة رفض حامل كاس سيرته مع منتخب بلاده البرتغال في كأس العالم، ليفصح عن النهاية. تلك النهاية التي اتجهت كالسهم إلى قلوب عشاقه من محبي الريال.

كان رونالدو في انتظار نهاية مسيرته مع منتخب بلاده البرتغال في كأس العالم، ليفصح عن النهاية. تلك النهاية التي اتجهت كالسهم إلى قلوب عشاقه من محبي الريال. سيرتي كريستيانو الوانا لم يعد عليها، الأسود والأبيض، الوان لفريق طفولته (صُرّح بعد نهاية المباراة مع يوفنتوس في ربع نهائي دوري الأبطال بأن النادي الإيطالي كان نادي المفضل في الطفولة). الجميع كان يعتبر القضيّة كنوع من «الذبح» من قبل نجم البرتغالي،

ليضغط على الإدارة الملكية لتجديد عقده ورفع راتبه. لكن علاقة رونالدو وبيريز لم تكن على ما يرام في الأعوام الماضية، وهذا الأمر بدأ واضحاً أخيراً. أما السبب فيعود بالأساس إلى العلاقة السيئة بين وكيل أعمال اللاعب البرتغالي جورجى منديش ورئيس النادي الملكي. علاقة سيئة أدت إلى نتيجة أسوأ، إلى انتقال اللاعب إلى أفضل لاعب في العالم، النجم الذي لطالما أعطى الفريق كل ما لديه، هذاف دوري الأبطال التاريخي، هذاف الدوري الإسباني في أكثر من مناسبة، وأفضل لاعب في العالم خمس مرّات.

يوفنتوس سعيد، الدوري الإيطالي يعيش، مدريد تنحسب وإسبانيا متفاجئة وتساءل عن مستقبل «الليغا» و«الكلاسيكو».

(الأخبار)

4 دوريات أبطال أوروبا

2 كأس إسبانيا

2 الدوري الإسباني

2 الكاس السوبر الإسباني

3 مونديال الأندية

438 مباراة

450 هدف

131 تمريرة حاسمة

# كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد



4 الكرة الذهبية

(تصميم رامى عليان)

## مونديال 2018

2 من أصل كل 5 أهداف سُجّلت في دور المجموعات جاءت من كرات ثابتة

15 منتخباً من أصل 32 سجّلت نصف عدد أهدافها من كرات ثابتة

43% من الأهداف التي سُجّلت في دور المجموعات كانت عبر كرات ثابتة

احتسبت في دور المجموعات 24 ركلة جزاء، وهو رقم قياسي جديد

سجّل المنتخب الإنجليزي 4 أهداف من أصل 11 هدفاً له في المونديال من ركلات ركنية

5 من أصل 11 هدفاً سجّلها اللاعبون الإنكليز جاءت من كرات ثابتة (أكثر من أي منتخب آخر)

73% هي نسبة تسجيل المنتخب الإنجليزي للأهداف من كرات ثابتة



## الزخبار

رئيس التحرير - المحرر المسؤول، إبراهيم الصبيح

نائب رئيس التحرير، يزار ربيع صعب

محرر التحرير، هيفه قاصصه

محرر التحرير، محسن لبيب
محرر نائب، محمد علف
إيلي حنا
نائب التحرير، هشام العبد

صاحبة عن شركة اخبار بيروت

المكانة بيروت - فترات - يزار ربيع جوناك

سلا - كوكبورد - سلا - كوكبورد

الطائف السادس

لبنان:س 01759500

01759597

www.al-akbhar.com

01759500

01759597

03 / 828381

www.al-akbhar.com

AlakbharNews

AlakbharNews

AlakbharNews

alakhbarnews-paper

### نُحْم الرشيد\*

نأتى الذكرى السبعين على ما تمّت تسميته «النكبة الفلسطينية» أو اختصاراً في المفهوم الشعبي «النكبة» وسط تراجع والعلمية في ما عُرف بعصر النهضة. والاهتمام الجاد بها، في ضوء تطور تكبات مخطم إن كان في العراق أو سوريا أو ليبيا وأخرها اليمن، وغيرها من البلاد العربية التي تعيش حالة فقدان الوزن واحتمال إبطاء الدول التي نشأت بعد اتفاقات سايبس - بيكو في نهاية الحرب العالمية الأولى. من المفيد في هذه المناسبة التفتّح الموضوعي لواقع القضية الفلسطينية ومحاولة لفهم الإسرائيلي السيطرة على أرض فلسطين التاريخية عبر استمرار عمليات القضم التدريجي للأرض برغم كل الاتفاقات التي أُقيمت وما زالت تحت مسمى ما عُرف ب«ولسول».

### أولاً: في طبيعة المواجهة

أي في موضع الصراع: إن أي متفحص للصراع الذي جرى ويجري على أرض فلسطين لا بدّ أن يطرَح السؤال: ما طبيعة الصراع وما هي القوى المتصارعة؟ ويعتبر عنه بطريقة شعبية دراجة «شو قضيتك؟»، في رأينا إن أول مهمة أمام القوى الفلسطينية الحية هي في وضع تحديد مدى وسروع المواجهة كي تستطيع استكشاف التواريخ الحديثة وخبايارات الجدل، هنا لا بد من العودة قليلاً إلى الوراء لتفكّش لتأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين التاريخية والمنطقة العربية المحيطة.

قراءة في تاريخ الصراع: إن أي متتبع للصراع على منطقة المشرق العربي في العصر الحديث لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار التطور التاريخي الحديث للمنطقة الذي يمكن سرد أبرز محطاته بالتالي:

■ **تبلور الأطماع الغربية في ساحل شرق المتوسط** منذ منتصف القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث ابتدا النفوذ الأوروبي وبالتعامل مع ضلّاحيات واسعة للقناصل والمعات الدبلوماسية الأوروبية والأمريكية والشركات التجارية بالإضافة إلى الأمانة لهم بريطانيا والتعليمية إلى الشرق، ما أتى إلى خلق بيئة متآفة ومرتبطة بالمصالح الخارجية.

كما أنّ ازدياد وتطور التعليم سمح بوجود فئات متعلمة بدأت تشعر بأهمية الحاجة إلى وجود ثقافة متحررة من الهيمنة العثمانية وإلى بدء ظهور الجمعيات السياسية السرية والصحف السياسية والعلمية في ما عُرف بعصر النهضة. ترافق ذلك مع تطور اجتماعي وقومي في دول أوروبا الشرقية بدءاً من غرب روسيا وعمليات التحريض وازديادها في روسيا ودول أوروبا الشرقية للجانبات اليهودية في ما عرف بحملات «Pogroms» (كانت محاولة اغتيال قيصر روسيا على يد فتاه يهودية أحد تلك الأسباب)، وإلى بدء الدعوة بين الجاليات اليهودية الشرق أوروبية للهجرة إلى فلسطين أو غيرها في ما عرف بجمعيات «حني صهيون»، وإنشاء أول مستعمرة على أرض فلسطين في روش بينا في الحليل الأعلى عام 1882. أتى لاحقاً بروز دعوة هرتزل لإنشاء «ولة اليهود»، وتبعها تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية لتحقيق ذلك الهدف.

■ **أتى وقوع المشرق العربي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى** تحت الاستعمار الكولونيالي البريطاني والفرنسي في ما عُرف بالانتداب الذي فرض من عصبة الأمم. حرصت الحركة الصهيونية حينها على أن يتضمّن صل الانتداب على فلسطين من عصبة الأمم ملاحظة إنشاء كيان لليهود في فلسطين. ترافق ذلك مع بدء الاكتشافات النفطية والأهمية الاقتصادية الاستراتيجية للمنطقة للاقتصاد العالمي، حيث تمّ مدّ أول خط نفطي من كركوك إلى ميناء حيفا في فلسطين في ثلاثينيات القرن الماضي لتربط المنطقة العربية جغرافياً واقتصادياً من جديد، إضافة إلى تاريخها السابق المشترك (تمت تهيئة ميناء حيفا واقتاحه في أواسط ثلاثينيات القرن العشرين وبناء مصفاة النفط الحديثة لاستقبال النفط من مدينة كركوك في العراق)، ما جعل المنطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة للعالم الصناعي الغربي المهيمن وربطها بصراعات السيطرة العالمية على تلك المادة الاستراتيجية. الملاحظ هنا أنّ خريطة الخط جعلته يمر في الأراضي كافة التي كانت تهيمن عليها بريطانيا العظمى، ولاحقاً تم إنشاء خط ثانوي يمر عبر سوريا إلى ميناء مدينة باناس ثم

طرابلس مراعاة احتياجات الفرنسيين. ■ **شكّل الانتداب البريطاني لأرض فلسطين بقرار من «عصبة الأمم»**، الهيئة الضامنة الحامية لنشوء كيان «تحت الدولة» للوجود اليهودي المنظم تحت حكم الانتداب، ولم يكن إنشاء الوكالة اليهودية عام 1929 (كحكومة محلية ممثلة للجالية اليهودية) والبنك الاستعماري في فلسطين إلا الدوات استخدمها قادة المنظمة الصهيونية العالمية لتنظيم أمور الجالية اليهودية المحلية، وإثراء والسيطرة على أهم المواقع الزراعية في فلسطين مثل مرج ابن عامر ومستوطنات حول بحيرة الحولة وبحيرة طبريا. تمّ التركيز في هذه المرحلة على أكثر الأراضي خصوية في فلسطين التي كان يملكها في حالات عدة عائلات غير فلسطينية. استخدم قادة الصهاينة مفهوم «العمل العبري» لطرد الفلاحين العرب الفلسطينيين من على الأراضي التي عدلوا عليها منذ أقدم السنين. لذلك أولى عمليات التطهير العرقي في فلسطين بدأت منذ ثلاثينيات القرن الماضي وتبلورت لاحقاً في ما عُرف لاحقاً «الخطّة دالت».

تولّى قيادة المنظمة الصهيونية في تلك الفترة حاييم وايزمان الذي كان عالماً كيميائياً حاز جائزة لاختراعه مادة الأسيوتون ما ساعد بريطانيا العظمى على استخدام النيتروغليسيرين في صناعة المتفجرات، الشيء الذي ساهم في المجهود الحربي البريطاني حينئذ. كما أنّ الممول الحقيقي لمشروع تأسيس الوجود الصهيوني على أرض فلسطين الشرقي اليهودي المالي روتشيلد الذي مؤل إسرائيل مدينة تل أبيب في ضاحية من ضواحي مدينة بافا الألمانية.

■ **أدى تنامي الهجرة اليهودية إلى فلسطين إلى مجموعة انتفاضات من السكان العرب الفلسطينيين**، واتت «هبة الشراة» عام 1929 ولاحقاً ثورة القسام عام 1935، وأخيراً ثورة الأعوام 1936-1939 التي كانت بالفعل ثورة شعبية مسلّحة، واستطاعت المقاومة الشعبية السيطرة على بعض المدن الفلسطينية كاملة ما اضطرّ القوات البريطانية المحنّلة إلى استدعاء عشرة آلاف جندي من قواتها المتمركزة في الهند. هكذا احتوت فلسطين على أكبر وجود عسكري بريطاني خارج بريطانيا بعد الهند.

# حقّ الاستشفاء في القلب وفي الأطراف

- وكيف عمد الوزير، وعلى حساب المواطن، إلى زيادة ربح الصيادلة من بعض الأدوية، الرخصة التي هي «من فئة الأدوية التي يبتاعها اللبناني في شكل دوري» للقلب والكلى في الأمم وارتفاع الحرارة، الخ... وكيف أن المستشفيات الخاصة ترفض استقبال الفقراء الذين ليس عندهم تأمين صحي، رغم إعانات وزارة الصحة لهذه المستشفيات الخاصة، فيُضطرّ المريض إلى التوجه إلى مستشفيات الدولة، التي عمدّ الوزير، في الوقت نفسه، إلى خفض سقف إعانات الدولة المخصصة لها، وخفض عدد المرضى المفروض على هذه المستشفيات استقبالها. هذا في الوقت الذي عمد فيه الوزير إلى زيادة إعانات بعض المستشفيات الخاصة التي يديرها أو يملكها أناس لهم ارتباط سياسي حزبي، و«نظافة الكف» لا تتوافق مع عدم مساواة الوزير في التعامل مع المستشفيات والمؤسسات العلاجية، ومع تحزبه السياسي في تعيين مجالس إدارة المستشفيات الحكومية كمستشفى زحلة ومستشفى بنت جبيل.

هذا بعض ما يعانيه نظام العناية الصحية في لبنان، إذ هو نظامٌ ممكّن وخاضعٌ للمصالح الفردية وللحسابات السياسية والكوتا الطائفية، بينما المفروض فيه أن يكون مشروعاً وطنياً. ولو كان هناك نظامٌ شفافٌ يأخذ في الاعتبار مصالح المواطنين، ويُجنّدُ الكفاءات اللازمة لإدارته، لما رأينا مديراً يُعزل ليحلّ محلّه مديرٌ آخرٌ مجرّدٌ أنّ هذا يتمنى إلى حزب الوزير؛ إعانات الدولة للمستشفيات، وإعانتاتها

«التعويضات» المالية الألمانية التي قدمتھا حكومات ألمانيا الغربية ما بعد الحرب العالمي الثانية إلى الكيان الصهيوني في دعم المشروع الصهيوني. ■ **وعى قادة الكيان الإسرائيلي** (بن غوريون بالأخص) أهمية وجود سلاح رديعي استراتيجي لضمان بقاء الكيان المستول، ولهذا كان هدف فلسطين هذا السلاح عاملاً مهماً في الصراعات التي جرت في المنطقة منذ منتصف القرن العشرين. كما كان التصدي لحركات التحرر الوطني في البلاد العربية جزءاً من قدرة الكيان الصهيوني على ابتزاز دول الاستعمار القديم للحصول على هذا السلاح. والمثل الأكثر سطوعاً هو ما جرى بعد قرار الرئيس المصري جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس لتحويل عملية بناء السد العالي. إذ تمّ الاتفاق الثلاثي على شن عدوان على بريطانيا، وفرنسا وإسرائيل في ما عُرف بالعدوان

الثلاثي. كان الثمن الذي دفع حينذاك مقابل اشتراك إسرائيل هو مفاعل ديمونا الذي حصلت عليه من فرنسا المتضررة من دعم عبد الناصر لثورة الجزائر.

■ **إن الاستعراض السابق مع ما تبعه من حروب عربية إسرائيلية يشير إلى أن الدور الصهيوني في المنطقة لم يكن أبداً محصوراً بالسيطرة على أرض فلسطين التاريخية، ولكن تجاوز ذلك في التأثير على كامل المساحة العربية** وتتمدد إلى المناطق المحيطة بها أيضاً لتناحية المدى الاستراتيجي والتوسع إلى القارة الإفريقية والتحالّف مع أكثر الأنظمة رجعية مثل نظام جنوب أفريقيا ونظام الشاه في إيران قبل الثورة... الخ.

■ **من الملاحظ أنه خلال عقد الثمانينات انتقل الثقل الاستراتيجي في المنطقة من مصر وبلاد الشام، في ضوء هزيمة عام 1967 إلى دول الخليج العربي والعراق خاصة بعد انتصار الثورة الإيرانية**

قضية الشعب الفلسطيني، أعقد التحللات في التاريخ، حيث يتداخل التاريخ الثقافي، المقدّس، (ا ف ب)



## 19 الزخبار

■ **في الصراع الثقافي:** اختلاط المقدّس باليومني وطغيان ثقافة الاستشهاد على الإيرانية في عقد الثمانينيات ثم ما تبعها من حرب الخليج الأولى ثم الثانية حينما أطلق صدام حسين صواريخ سكود على الكيان الصهيوني، وما تبع ذلك من احتلال للعراق عام 2003 لإخراجه من الصراع وتفكيك الجيش العراقي تحت مسمى «اجتثاث البعث». إن كل هذه المجريات قد نقلت الثقل الاستراتيجي في المنطقة من بلاد الشام ومصر إلى دول النفط، مع تراكم الربيع النفطي والمردود المالي الناتج عنه. وما أزمة الحكم في سوريا ودور المال النفطي في تمويل ذلك الصراع إلا دليل على ذلك التعاطف.

### ثانياً: ما الصلح؟

■ **الظرف التاريخي العالمي:** قراءة في الواقع السياسي العالمي قراءة في تغيير العالم «تعدد أساليب المواجهة والظرف التاريخي الذي تمر به القضية الفلسطينية».

■ **الدور الاستراتيجي لإسرائيل في المنطقة:** ليس من الخفي على أحد الدور الاستراتيجي للكيان الإسرائيلي في المنطقة بدءاً من تحديد المصطلحات

انتهاءً بربط مشروعه بالمشروع الغربي في المنطقة عبر العلاقة التي استطاع

صياغتها مع السياسيات والمصالح الأوروبية والأمريكية في المنطقة، وليس شعار محاربة «الإرهاب» الذي أطلق من شارون بعد أحداث أيلول 2001، إلا محاولة لربط وتصوير الصراع بين الغرب الصناعي المتقدم في مواجهة «ثقافة الإرهاب»، المستندة إلى الثقافة الإسلامية العربية وتحت شعار صراع الحضارات الذي أطلق في بداية القرن الحالي.

■ **التحارب الثورية الأخرى:** لقد استمرّ احتلال الجزائر نحو مئة وثلاثين عاماً، كما استعمرت الإمبراطورية البريطانية ميناء عدن الجنوبي لفترة ماثلة، وبينما قاتل الشعب الفتخاني وقيادته الاحتلال الفرنسي ثمّ الأميركي واستطاع بنجاح تحقيق استقلاله بصورة أهملت العالم كله. كما إن الهند والصين حققتا نجاحات مماثلة مع الحرب العالمية الثانية مستندتين إلى خصائص التاريخ والجغرافية الطبيعية والبشرية لمجتمعيهما.

■ **إعادة ربط القضية الفلسطينية بالقبضية العربية** وخطط الصراع العالمي على المنطقة ومواردها ومنافذها.

\* كتابة فلسطينية

## بعض الاساليب الممكنة

أولاً: إعادة الاعتبار إلى تاريخ الصراع ووضعه ضمن إطاره التاريخي الحقيقي، للاستفادة من دروس وعبر الماضي والاستفادة من الكفاءات الفلسطينية المنتشرة في العالم العربي وخارجِه.

ثانياً: إعادة الاعتبار إلى «منظمة التحرير» التي تمّ تهيميشها وإحاقها بالسلطة، وذلك كي تستطيع الإحتماض وتطهير الفلسطينيين، داخل فلسطين وخارجها، من جديد حول قضيتهم.

ثالثاً: الإهتمام بالجانب الحقوقي والقانوني للفلسطينيين الموجودين على أرضهم، وفق عملات طردهم من اماكن سكنهم وزفرهم وتوثيق كل تلك المحاولات وذلك بالاستفادة من كل وثائق الأرشيف الممكنة ومراكز الدراسات الحالية والقائمة والاعتماد عليها.

رابعاً: إعادة ربط القضية الفلسطينية بالقبضية العربية وخطط الصراع العالمي على المنطقة ومواردها ومنافذها.

وبالتالي لكان بائ من باب الرشوة والهدر قد أُعطي، ولكانت خففت الضغط على المدن، وقلّت من ازدحام السير وحوادثه. وإن كان النظام الطائفي لافسد لا يرضى إلا بتوزيع المنافع، يتحدّثون عن الدولة وبناء المؤسسات المدنية وهم الّد أعدائها! في كتابه «البعثة السوداء» يقول الكاتب والمفكر اللبناني نسيب نجيب طالب إن العالم قبل اكتشاف أستراليا كان يعتقد بأن كل البجع أبيض اللون، إلى أن فوجئ بأن هناك بجعا أسود! وفي كتابه «العصيّ على الكش» أو «صدّ الهشاشة» Antifragile يقول: كذا تنصّور أن العالم محكّمٌ بجداول صممتها أبحاث الجامعات الأكاديمية ومفكرها والهيأت المنوّجة للأنظمة البيروقراطية. عليه، فقد كذا تنوّع، بفضل ذلك، أن الكون كله سئمّخ نظاماً مبرجماً مستقيماً معنئاً، والحقيقة أن العالم برمته حكّمته الأحداث غير المتوقّعة والخارقة. فالتحتوّر في العالم لم يحصل وفق خط مستقيم، وأن عجائبه، وفق برامج وسعرات تطورت وتغيّرت مع الزمن (Kuhn’s Paradigm Theory). والفقرّات العجائبية هي من صنع أفكار القيايين، في أي مجال كان، الذين يملكون الرؤيا والابتكار. ههّ «الربخ النفسي» لا تُطفّفُ شعمة، لكنّها، في الوقت ذاته، تُؤخّجُ ناراً»، فابن هؤلاء من أطباء وإداريين ورجال دولة\* كاتب وطبيب، رئيس سابق لمنظمة الأطباء العرب الأميركيين

بقبت المدينة العثمانية في المشرق أدباً إلى منقسمة إلى حارات معزّلة بعضها عن البعض الآخر، وعجزت عن خلق روح التعاوان والتضامن بين سكانها. فكل حارة تعيش حياتها المنفصلة عن جيرانها، المعات الطيبة فيها، «ضرب المستشفيات الحكومية وتعويم المستشفيات الخاصة» تعزيرٌ للزبائنية الطيبة والأرتهان السياسي للرعيم الطائفي. فالوزير، أي وزير، قادراً على أن يُبيح نفسه «توزيع اعتمادات (إعانات) المستشفيات على هواة وبالطريقة التي يراها مناسبة. وهناك شرّة ليس للوزارات «السيادية»، لا بل شرّة أكبر للوزارات «الخدمائية»، من قبل الأحزاب الطائفية. وليتها خدماتٌ صالحةٌ، ولكنّها خدمات لوك الطوائف اليوم هو فقراء ترفض أبواب الطوارئ في المستشفيات أن تستقبلهم؛ مستشفيات اكتظ بها قلبٌ ومركزٌ كل مدينة كبيرة في لبنان. توزيعها جاء عشوائياً، ولكن طائفيّاً، ومن دون دراسة أخذة في الاعتبار حاجة المواطن وخدمته. وقد قلت في مقال سابق «العناية الصحية حقّ المواطن ومسؤولية الجهاز الحكومي»، «إن أنشأ العثمانيون تَرَائِمَتَيْنِ لتنظيم السلطنة: تراتبية الوظائف والقامات، وترايحية الملل والأديان... (فا)لمدينة كانت مقسمة إلى حارات...» (و) إن كل طائفة، نقابة وصلّت لها بقية الطوائف غير إنشاء مؤسّساتها الخاصة (في الحارة)... (و) مكّلت الطائفة وحدة إدارية لا علاقة لها مع الطوائف الأخرى (أو الحارات الأخرى)... (وهكذا)

الفقير غير المضمون أو الذي لا يحظى بتأمين صحي...» فما زالت المستشفيات الخاصة ترفض استقبال هؤلاء المرضى، مهما بلغت خطورة أوضاعهم وقصع طبيائهم المنفصلة مُرّ بسبب نقص المعات الطيبة فيها، «ضرب المستشفيات الحكومية وتعويم المستشفيات الخاصة» تعزيرٌ للزبائنية الطيبة والأرتهان السياسي للرعيم الطائفي. فالوزير، أي وزير، قادراً على أن يُبيح نفسه «توزيع اعتمادات (إعانات) المستشفيات على هواة وبالطريقة التي يراها مناسبة. وهناك شرّة ليس للوزارات «السيادية»، لا بل شرّة أكبر للوزارات «الخدمائية»، من قبل الأحزاب الطائفية. وليتها خدماتٌ صالحةٌ، ولكنّها خدمات لوك الطوائف اليوم هو فقراء ترفض أبواب الطوارئ في المستشفيات أن تستقبلهم؛ مستشفيات اكتظ بها قلبٌ ومركزٌ كل مدينة كبيرة في لبنان. توزيعها جاء عشوائياً، ولكن طائفيّاً، ومن دون دراسة أخذة في الاعتبار حاجة المواطن وخدمته. وقد قلت في مقال سابق «العناية الصحية حقّ المواطن ومسؤولية الجهاز الحكومي»، «إن أنشأ العثمانيون تَرَائِمَتَيْنِ لتنظيم السلطنة: تراتبية الوظائف والقامات، وترايحية الملل والأديان... (فا)لمدينة كانت مقسمة إلى حارات...» (و) إن كل طائفة، نقابة وصلّت لها بقية الطوائف غير إنشاء مؤسّساتها الخاصة (في الحارة)... (و) مكّلت الطائفة وحدة إدارية لا علاقة لها مع الطوائف الأخرى (أو الحارات الأخرى)... (وهكذا)

بقبت المدينة العثمانية في المشرق أدباً إلى منقسمة إلى حارات معزّلة بعضها عن البعض الآخر، وعجزت عن خلق روح التعاوان والتضامن بين سكانها. فكل حارة تعيش حياتها المنفصلة عن جيرانها، المعات الطيبة فيها، «ضرب المستشفيات الحكومية وتعويم المستشفيات الخاصة» تعزيرٌ للزبائنية الطيبة والأرتهان السياسي للرعيم الطائفي. فالوزير، أي وزير، قادراً على أن يُبيح نفسه «توزيع اعتمادات (إعانات) المستشفيات على هواة وبالطريقة التي يراها مناسبة. وهناك شرّة ليس للوزارات «السيادية»، لا بل شرّة أكبر للوزارات «الخدمائية»، من قبل الأحزاب الطائفية. وليتها خدماتٌ صالحةٌ، ولكنّها خدمات لوك الطوائف اليوم هو فقراء ترفض أبواب الطوارئ في المستشفيات أن تستقبلهم؛ مستشفيات اكتظ بها قلبٌ ومركزٌ كل مدينة كبيرة في لبنان. توزيعها جاء عشوائياً، ولكن طائفيّاً، ومن دون دراسة أخذة في الاعتبار حاجة المواطن وخدمته. وقد قلت في مقال سابق «العناية الصحية حقّ المواطن ومسؤولية الجهاز الحكومي»، «إن أنشأ العثمانيون تَرَائِمَتَيْنِ لتنظيم السلطنة: تراتبية الوظائف والقامات، وترايحية الملل والأديان... (فا)لمدينة كانت مقسمة إلى حارات...» (و) إن كل طائفة، نقابة وصلّت لها بقية الطوائف غير إنشاء مؤسّساتها الخاصة (في الحارة)... (و) مكّلت الطائفة وحدة إدارية لا علاقة لها مع الطوائف الأخرى (أو الحارات الأخرى)... (وهكذا)







## المقابلة

اجرتها  
**لينا كَنوش**

# الدبلوماسي السابق علي المرابط حراك الربيع، لم ينكسر... والمغرب يعيش على الحافة

■ ما هي الدلالات التي طرحها الإبانات؟ وكيف تفسر القمع القضائي للحراك بينما تحاول السلطات الغربية حتى الآن استخدام ورقة الانفتاح بتجنّب تشديد القمع؟ اسمحي لي بمعارضة قولك أنّ السلطات المغربية «تحاول استخدام ورقة الانفتاح بتجنّب تشديد القمع»، فذلك غير صحيح. خلال الأشهر الأولى من الانتفاضة الريفية، عملت الرباط كعادتها على كسب الوقت حتى ترى إلى أين يتجه الاحتجاج الشعبي. عندما ادرك «المخزن» أنّ ما يجري ليس ربحاً عابرة، بل هو موجه صدمة حقيقية قد تنتشر في مناطق أخرى من المغرب، أعطى الملك الأمر لاقوات الأمن حتى تقمع بقسوة المظاهرات التي مهما قبل عنها، لم ترتكب قط أمراً لا يمكن إصلاحه.

لكن حتى قبل الإدانان السخيفة التي تُظهر حالة العجز التام للعدالة المغربية الضعيفة والخائنة والمأسورة، قامت قوات الأمن والمخابرات بالاعتداء على الريفيين، رجالاً ونساءً وأطفالاً؛ اقتحمت منازل في الليل، كسرت أبقالها وحُزّبت، حصلت إهانات وشتم عُزل من منصبه لأنّ أعوانه المخابراتيين تلقوا أمراً بعدم قمع المظاهرات. في هذه القضية، خسرت به الشرطة واجهزة أخرى في حق محتجزين عُزل، بينهم قضي.

زعم الحراك، ناصر الزفزافي، الذي رأينا جميعاً كيف نُقل بطائرة من مدينة الحسيمة إلى الدار السريّة، وهما من أنصار الشّدّة.

في 26 حزيران الماضي، ادان القضاء المغربي قادة حراك الربيع الذي كان قد هزّ مدينة الحسيمة وتواجهها بيت خريف 2016 وصيف 2017. وسلط عليهم احكاما قاسية اثارَت سخطا عاما، واطهرت ان القضاء صار يمتلك اكثر فاكثر لواهر السلطة السياسيّة، بالنسبة إلى كثير من المرابطين. تحيل اذاعة ناصر الزفزافي، نيبك احمدجيف، وسيم بوستاني، وسيم ريجيد اضافة الى 49 مَناضلا آخر من الحراك، على الارث المادي والمعنوي للتاريخ الصراعي بين



الإدانان السخيفة تُظهر حالة العجز التام للعدالة المغربية (أ ف ب)

■ كيف يمثّل ناصر الزفزافي تهديداً للسلطة؟ لا يمثّل شخص ناصر الزفزافي تهديداً؛ فخطابه السياسي متقلب، وغير متناسق، ومتضارب، يقول أحياناً إنّ الملك هو سبب شقاء الريف، وهو امر صحيح جزئياً، ويؤكد في مرات أخرى أنّ الانتفاضة تسعى ببساطة لإخطار الملك بأوجه القصور الخطيرة التي ترتكبها الدولة في المنطقة، حتى إنّنا سمعناه في مرات كثيرة يهين جبهة البوليساريو خوفاً من ربطه بالحركة الصحراوية الاستقلالية، ويُظهر ذلك نقصاً في النضج وخوفاً من «القول».

في الواقع، وبعيدا عن شخصه، يمثّل الزفزافي رمزاً لجميع فئات الريفيين الذين ملأوا استمرار تهمةيشهم، وإهانتهم، وتشويههم من قبل النظام وإدارته وامنه الذين ينحدر أعوانه في اغلب الوقت من مناطق أخرى. صورة الريفيين في بقعة المغرب سيئة، فاستقامتهم ومقاومتهم الدائمة لـ«القمع العلوي» أمران سلبيان في نظر بقعة المغاربة الذين صاروا بعد تخديرهم طيلة عقود من الخوف والجنن عاجزين عن تقليدهم، في حين أنّ مطالبهم هي نفسها.

■ ما هو أفق الحراك؟ هل يوجد تهديد بأنّ تنطرف الحركة في سياق اجتماعي ملائم للاحتجاج الشعبي؟ تعلمين أنّ الانتفاضات في التاريخ المعاصر للمغرب تحدث بصفة دورية ولا يمكن لأحد التنبؤ بها، مثلما حدث عندما تفجّر الغضب بعد موت بائع السمك في الحسيمة. لكن يوجد أمر مؤكد، ستحصل انتفاضات أخرى في منطقة الريف يعيش المغرب على الحافة، فالوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي كارثي، والفساد ما زال قائماً، والملك فاعل سياسي لأنّه يملك ويحكم وتبدو عليه إشارات الإرهاق، فالوقت الذي يمضيه خارج المغرب أكثر مما يمضيه داخله.

الريف والسلطة المركزيّة، والذي يمثّل خطّ انقطاع هيكلية يتجلبه اليوم في المطالب الاجتماعيّة والسياسيّة للحركة الريفية. في هذه المقابلة مع «الاخبار» يحلّك علي المرابط، الدبلوماسي السابق والصحافي المتابع للحياة السياسيّة المغربية والمحكوم من قبل النظام المغربيّ بحدم ممارسته مهنته لمدة 10 اعوام. محررات الهوس الامنيّ والقسميّة لدع النظام المغربيّ تجاه الحركة الريفية

” الوقت الذي يمضيه الملك خارج المغرب أكثر من الذي يمضيه داخله “

■ يرى مراقبون أنّ الحراك حركة احتجاجية اجتماعية مبنية على أساس هوياتي، هل يندرج الحراك ضمن منطوق وطني، أم هو في قطعية معه؟ وهل لا تزال الحركة موحدة بعد إيقاف وجوهها الأساسيين، وما الذي تبقى منها؟

اعتقد أنّه يوجد قسمان في الانتفاضة: القسم الأول حمل مطالب اجتماعية صرفة، أما القسم الثاني فقد كان سياسياً بشكل واضح. استحضار شخصية محمد بن عبد الكريم الخطابي، المعروف باسم عبد الكريم، مؤسس أول جمهورية ريفية في عشرينيات القرن الماضي والجنل الريفي بامتياز، وهو توفي في المنفى عام 1963، ثم ظهور علم جمهورية الريف في جميع المظاهرات، أضفى نغمة سياسية وهوياتية على الانتفاضة.

حالياً، جعل القمع والتواطؤ الاجنبي (هل سمعت حكومة ديموقراطية نيكاراغوا وغيرهما؟) الانتفاضة اوروبية او اميركية تغضب حيال القمع الرهيب الذي سلط على الريف مثلما هو الحال مع فنزويلا، نيكاراغوا وغيرهما؟ الانتفاضة الريفية تنحني، لكنها لم تنكسر. يجري يومياً احتجاج شبان ريفيين، وهو ما يدل على أنّ أسباب الانتفاضة لا تزال قائمة. عندما لا يتراقف القمع مع حلول ناجعة، فإنّه لا يؤدي إلا إلى تأخير ما لا مقر منه، أي تسريع مسار التاريخ.

## كيوسك الصحافة

### المقاطعة: حراك جديد \*

تأتي الإدانان القضائية في سياق خاص، وفي لحظة معينة بعدما حزب الشعب المغربي جميع أوجه الاحتجاج لتركيب النظام من دون جدوى. (منذ أسابيع قليلة) ظهر شكل نضالي جديد هو مقاطعة المنتجات التي ترؤجها شركات تعود للعائلات الكبيرة والمجموعات الأجنبية «المرتبطة بالمؤسسة الملكية». وهؤلاء استغللتون أراء الشعب المغربي تدفيعهم ثمن البؤس الذي سببوه له، حيث أدى جشعهم غير المحدود إلى رفع كلفة العيش التي صارت تقارب في بعض أوجعها، أو تتجاوز، كلفة العيش في العديد من البلدان الأوروبية.

أكانت تمثّل انتقاماً أو مجرد صدفة في التوقيت، فإنّ الإدانان القضائية استنحت إجماعاً احتجاجياً واسعاً، في المغرب وفي الخارج (...). لكن وحدها ماقيات «المخزن» تصدّت للدفاع عن لا يمكن الدفاع عنه، إذ جادلت بأنّ شدة بعض الأفعال المرتكبة تستحقّ حكم الإعدام. إلا يجب إذاً على المتهمين ذرف دموعاً امتثاناً وشكر للمحكمة على رافقتها بهم (لعدم إصدارها احكاماً بالإعدام)؟

(...) يبدو المخزن مستمراً في عدم فهمه هذه المسلمات شديدة البساطة، وأنه اختار أن يخطو خطوة أخرى، إذ ثبتت إثم وعار ليلة 26 حزيران إلى أيّ درجة صار منذ زمن بعيد يعاني من توخذ حاد يذكّرنا بخطاب وينستون تشرشل الشهير حين كان يحارب الاستبداد الآخر، النازية. «هذه ليست النهاية، وليست بداية النهاية، بل يمكن أن تكون نهاية البداية».

\* عن مدونة مغربية (Le blog de Salah Elayoubi)

### إخضاع حرية التعبير في المملكة \*

للمراقب الخارجي، يبدو المغرب استثناء في منطقة مضطربة منذ اندلاع الثورات العربية عام 2011. ووفق الخطاب الرسمي، المعتمد من قبل الصحف المحلية، وبعض الصحف الدولية، وقسم كبير من الرأي العام على وجه الخصوص، فإوضاع المغرب منقطف عام 2011 بمهارة، فقيما كانت حركة عشرين فبراير/شباط تهب البلاد، أعلن الملك محمد الخامس منذ التاسع من آذار/ مارس 2011، أي بعد أقل من ثلاثة أسابيع من انطلاق أولى المظاهرات، عن تغييرات سياسية عميقة، وفي شهر تموز تم إقرار دستور جديد يمنح صلاحيات تنفيذية أوسع للحكومة، بعدما وافق عليه المصوتون بنسبة 98%. وفي كانون الثاني أقيمت انتخابات مكرة، أوصلت إلى مراكز المسؤولية حزباً إسلامياً لم يحكم قبلها قط، وهو حزب العدالة والتنمية.

وعلى رغم هذه الاستجابات، بقيت تظاهرات «عشرين فبراير» تهب الشارع لمدة سنة تقريباً، وفق إيقاع معزّز بمظاهرات سياسية متقدة، حتى في أكثر المناطق نأياً في البلاد. لقد اتزّعت حرية الكلمة شيئاً قشيباً، ويات العديد من الحركات الاجتماعية تعبر بحرية منذ ذلك الحين.

رغم ذلك، فبعد مرور سبع سنوات، يبدو القلق على الناشطين الذين شاركوا في هذه الحركة الاحتجاجية التي لم يسبق لها مثيل في البلاد. فرؤيتهم للمحصلة النهائية بعيدة كل البعد عن «الاستثناء المغربي» الذي تحدث عنه السلطات



\* إليهام الرشيدى - ORIENTXXI

«فيدرالية اليسار» في ثبات جماعة العدل والإحسان» باعتبارها تنظيمًا مغموساً في الإسلام السياسي الذي لا يعترف بالتنظيم الديموقراطي للدولة ويتخذ منطية عبر التكتيك السياسي المرحلي للاستيلاء على السلطة. وبينما حقق حزب يساري راديكالي هو «النهج الديموقراطي» الذي أسسه بعض التوسعية للتنظيمات الإسلامية، كبار قادة اليسار الماركسي اللينيني في سبعينيات القرن الماضي (حركة إلى الأمام)، تقارباً مدعشاً في الرؤى السياسية مع «جماعة العدل والإحسان» منذ نحو عقد من الزمن، فإن الاختلاف بين «فيدرالية اليسار» و«الجماعة» لا بني يتسع وتتعمق هوته، ليظهر ذلك في موقفيهما من المسيرة التضامنية مع معتقلي حراك الربيع.

عقب تنظيم المسيرة التضامنية صباح يوم الأحد، ثار نقاش بين قياديين في «فيدرالية اليسار» وفي «جماعة العدل والإحسان»، بعدما اعتبر القيادي في

المعارضة للاختيارات الرسمية للنظام الملكي المغربي، «فيدرالية اليسار» تدعو عملياً إلى المشاركة في مؤسسات الدولة المنتخبة (البرلمان يفرقته والجالس المحلية) وفي العمل النقابي والحقوقى، وإلى رفع مطلب الإصلاح السياسي إلى أقصى، والمطالبة بنظام الملكية البرلانية. أما «جماعة العدل والإحسان»، فإنها تتخذ موقفاً أكثر جزرية يتمثل في المشهد رفضها ليس فقط للمشاركة في المشهد السياسي من خلال تأسيس حزب على غرار «حزب العدالة والتنمية» (الإخواني)، بل ترفض ضمنياً أيضاً الاعتراف بأكبر منصب رمزي وتنفيذي في النظام الملكي، والذي يتمثل في «إمارة المؤمنين» وهي تحفظ في شأنه بموقف مؤسس الجماعة الراحل الشيخ عبد السلام ياسين، الذي كان يعتبر الملكية المغربية جبرية، أي إكراهية. ومن الاختلافات الأيديولوجية بين الطرفين، ما يأخذ أبعاداً أكثر حدة من خلال تشكيل مكونات

في مظاهرات «الربيع العربي»، فبينما كان السقف الأقصى لاتجاه اليساري يطالب به إسقاط الفساد والاستبداد» عن «الجماعة»، اتضح لاحقاً أنّ الخيار هو عدم المشاركة. كان الأمر سينتهي هنا لولا أنّهُ بعث، خلال مظاهرات «الربيع العربي» في المملكة، مع معتقلي حراك الربيع الذين صدرت في حقهم أحكام بالسجن النافذ تراوحت ما بين 5 سنوات و20 سنة، في حدث أثار موجة انتقادات لا تزال مستمرة في الداخل والخارج. أخذت «الفيدرالية»، مبادرة الدعوة وتنظيم المسيرة المذكورة، وشرعت في الحشد لها عبر وسائل الإعلام غير الرسمية ووسائط التواصل الاجتماعي، ووجهت تحالف اسمه «الفيدرالية» نيابة منيب دعوة مصورة للمساهمة الشعبية في المسيرة. وبينما كان الاعتقاد في البدء أنّ جماعة

العدل والإحسان» ستشارك في المسيرة التضامنية، بما يعني أنّها ستكون حاشدة نظراً إلى القدرة التعبوية المعروفة عن «الجماعة»، اتضح لاحقاً أنّ الخيار هو عدم المشاركة. كان الأمر سينتهي هنا لولا أنّهُ بعث، خلال مظاهرات «الربيع العربي» في المملكة، مع معتقلي حراك الربيع الذين صدرت في حقهم أحكام بالسجن النافذ تراوحت ما بين 5 سنوات و20 سنة، في حدث أثار موجة انتقادات لا تزال مستمرة في الداخل والخارج. أخذت «الفيدرالية»، مبادرة الدعوة وتنظيم المسيرة المذكورة، وشرعت في الحشد لها عبر وسائل الإعلام غير الرسمية ووسائط التواصل الاجتماعي، ووجهت تحالف اسمه «الفيدرالية» نيابة منيب دعوة مصورة للمساهمة الشعبية في المسيرة. وبينما كان الاعتقاد في البدء أنّ جماعة

الوطني الاتحادي» أما «الاتجاه الإسلامي» فيتمثل في «جماعة العدل والإحسان»، وهي أكبر تنظيم سياسي في البلاد لا يتوافق على الصفة الحزبية لاعتميات تتصل بمعارضته للنظام الملكي الحاكم في كبرى أسسه، وهي المملكة. بدأ كل شيء» حين قررت «فيدرالية اليسار» تنظيم مسيرة شعبية تضامنية مع معتقلي حراك الربيع الذين صدرت في حقهم أحكام بالسجن النافذ أخيراً بحق أبرز معتقلي حراك الربيع الموقوفين في سجن «عكاشة» المدني بمدينة الدار البيضاء، حيث جرت المسيرة صباح يوم الأحد.

ولم تحظ المسيرة التضامنية مع معتقلي حراك الربيع بإجماع الفرقاء السياسيين، سيما بين الأحزاب اليسارية الداعية إليها وبين الإسلاميين. في الطرف الأول يُقصد تحديداً التنظيمات السياسية اليسارية المنضوية ضمن أحزاب «الاشتراكي الموحد»، و«الطلعية الديموقراطي الاشتراكي» والمؤتمر

### الرباط ـ مصطفى حبران

في المغرب، يدور صراع حاد حالياً بين تيار سياسي إسلامي وآخر يساري بسبب مسيرة تضامنية نُظمت مع معتقلي حراك الربيع، وقد بدأ الجدل يحتم منذ طرح فكرة تنظيم المسيرة لاستنكار الأحكام القاسية الصادرة أخيراً بحق أبرز معتقلي حراك الربيع الموقوفين في سجن «عكاشة» المدني بمدينة الدار البيضاء، حيث جرت المسيرة صباح يوم الأحد.

عاد الصراع ليحتدم مجدداً بين المكونيت المعارضة: «جماعة العدل والإحسان»، بما يدُكر بماجره بينهما عام 2011 في فرط عقد «حركة سبب الخلافات بكاد ينصر في نظره كل منهما إلى المسيرات الداعمة لمعتقلي حراك الربيع، لكن في العمق، فإن ما تخضع أسبابه أيديولوجية، أولاً وأخيراً



تعارض «الجماعة» النظام في كبرى اسمه (من اليمين)

# خصوصية الإسلاميين واليساريين تتجدد



قضية

باكستان لأميركا والسعودية:

لا لغرفة «موك» في أرضنا ضد إيران



الحكومة الباكستانية رفضت طلباً لإنشاء غرفة عمليات في بلوشستان (اف ب)

الاميركيون والسعوديون من خلفهم يحاولون نقل «وصفة الموك» من سوريا الى ايران. وإسقاط الجمهورية الإسلامية عبر فيها البولوش الإيرانيون حطبه حرب جديدة تنالف من إقليم بلوشستان الباكستاني

وليد بشارة، محمد بلوط

عبر الحدود، التي ما كان للحرب السورية أن تستمر من دونها، كادت تجد لها قبل أسبوعين نسخة باكستانية على الحدود مع إيران. «الموك» جمعت في «عمان» و«نطاكيا» في الإسكندرون، ضباطا أميركيين وأردنيين وسعوديين وإماراتيين وفرنسيين وبريطانيين وأتراكاً، وإدارت الحرب «الفاشلة»، تخطيطاً وتمويلاً وتسليحاً للمجموعات السورية المسلحة، من الأردن وتركيا، ضد الجيش السوري.

ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، كان قد وعد بنقل الحرب إلى داخل إيران. الخنثائي السعودي - الأميركي يخطط لتسخير الخلافات العرقية في المناطق الحدودية بين البلدين، ونقل الحرب إلى الداخل الإيراني عبر غرفة عمليات تعمل هذه المرة على تحريك البولوش في باكستان، وتوظيف مجموعاتهم المتحركة في القسم الباكستاني من الإقليم برقع وتبرية عمليات حربها الانفصالية في الجزء الإيراني منه، وزج الجمهورية الإسلامية في حرب استنزاف طويلة تعزز حركة الاحتجاج الداخلية.

المعلومات تؤكد أن الحكومة الانتقالية الباكستانية رفضت طلباً تقدمت به الولايات المتحدة والسعودية لإنشاء غرفة عمليات في بلوشستان الباكستانية. يشرف عليها فريق العمل الإسرائيلي - الأميركي المشترك لزعزعة النظام في إيران، وتقودها، كما الحال في سوريا، المخابرات الأميركية والسعودية، كما تخطط وتموّل عمليات عسكرية انطلاقاً من الأراضي الباكستانية بالاعتماد على مجموعات مسلحة كـ«جيش العدل» البولوشي ضد إيران. تقول المعلومات، التي حصلت عليها «الأخبار»، إنها ليست المرة الأولى التي ترفض فيها باكستان طلبات سعودية وأميركية لاستخدام بلوشستان قاعدة خلفية تقويها المخابرات، وتشن منها عمليات تستهدف «الحرس الثوري» وتستنزف إيران، بل إن إسلام آباد رفضت طلبات مماثلة في السنوات العشر الأخيرة. ولأن إقحام الباكستانيين لنقل التجربة السورية إليهم قد سقط، ينزع السعوديون إلى إحياء تجربتها المشتركة مع المخابرات الباكستانية في «الجهد الأفغاني» ضد السوفييات، ويحاولون عدداً منذ أعوام إقحام الباكستانيين بتكرار «تجربة الجهاد الأفغاني» انطلاقاً من أرضهم، إحياء مساحات ومساكنات هائلة أيام استنزفت الجيش الأحمر في أفغانستان، في الثمانينات، وأسهمت هزيمته فيها بإسقاط الاتحاد

السوفيياتي. يبدو أن السعوديين يحاولون استخدام «البولوش» ضد إيران أسوة بما فعلوه مع «البشتون» إبان «الجهاد الأفغاني» عندما نشروا وتموّلوا المئات من المدارس الدينية في إقليم «القبائل» البشتونية، وحوّلوها إلى مراكز تجنيد ضد الجيش الأحمر. تضيف المعلومات أن السعوديين زادوا العام الماضي دعمهم المالي لشبكة المدارس والمعاهد الدينية «الوهابية» التي تنتشر في بلوشستان، والتي تستخدم كقواعد خلفية للمقاتلين المتدينين الإيرانيين. وتنعكس هذه الوجهة الاستراتيجية العميقة التي طرأت على الموقع الباكستاني وتحالفاته التي بدأت تتجه نحو الصين وروسيا. فمنذ سقوط الاتحاد السوفيياتي قبل سبعة وعشرين عاماً جرت مياه كثيرة تحت جسر العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة، إذ تضامل الدور الوظيفي الذي نهض به السوفييتون في خدمة الحلف المقعد ضد الشيوعية مع الاتحاد السوفيياتي، وصرفت الولايات المتحدة تلك الأعوام لتغيير تحالفاتها أيضاً في آسيا، فعززت أولاً علاقاتها مع الهند، العدو التقليدي لباكستان، انسجاماً مع أولوياتها في احتواء

الصين، فيما كانت إسلام آباد تقرب أكثر من الصين التي كانت على الدوام حليفاً مهماً خلال الحرب الباردة، لتتوسع في بناء شراكة استراتيجية تحت جسر العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة، إذ تضامل الدور الوظيفي الذي نهض به السوفييتون في خدمة الحلف المقعد ضد الشيوعية مع الاتحاد السوفيياتي، وصرفت الولايات المتحدة تلك الأعوام لتغيير تحالفاتها أيضاً في آسيا، فعززت أولاً علاقاتها مع الهند، العدو التقليدي لباكستان، انسجاماً مع أولوياتها في احتواء

حول مرفأ غوادر الباكستاني على بحر العرب كذلك استاجرت بكين «غوادر» لمدة أربعين عاماً، وهي تعيد بناءه وربطه بشبكة من أنابيب الغاز والبيترول، وآلاف الكيلومترات من سكك الحديد والطرق السريعة التي تربط غرب الصين وتجارتها بالمرفأ الباكستاني وعلى مشارف مضيق هرمز الاستراتيجي. وإذا كانت الصين شريكاً قديماً لم يشكل تعميق العلاقة وتوسيعها معها مفاجأة سياسية لأحد، فإن المفاجأة تكمن في الانقلاب الجيو سياسي الذي ينطوي كاعمل الباكستانيون قدماً في تعزيزها مع الروس أعداء الأمم. انظر تطبيع العلاقات بين الروس والباكستانيين زيارته ميخائيل فرادكوف (رئيس الوزراء الروسي) عام 2007 إلى إسلام آباد. لكن القفزة الفعلية التي جعلت الباكستانيون يتقدمون نحو ما يشبه الشراكة مع الروس كانت في 2011. ففي ذلك العام، بدأت علاقات البلدين رحلة واحدة نحو علاقات باردة مع الولايات المتحدة. وبعد ذلك بثلاثة أعوام، أحدث سيرغي شويغو سبقاً في إسلام آباد كأول وزير دفاع روسي يدخل إليها منذ خمسة وأربعين عاماً، وتوقيع فيها معاهدة تعاون دفاعي مشترك غير مسبوق، هي الأخرى، في تاريخ العلاقات الروسية الباكستانية. اشترت باكستان أربع طوافات «مي ام 35»، وأعلنت نيتها شراء 20 طوافة مماثلة في السنوات المقبلة. كما بدأت مفاوضات لشراء مقاتلات «سو 35» و«سو 37» ودبابات «ت 90»

اقتصادياً، بدأ التعاون في مجال الطاقة بمنح الروس صفقة بقيمة ملياري دولار لبناء خط من أنابيب الغاز بين كراتشي ولاهور، بطول 1100 كيلومتر، ويرتبط صعود الروابط الطاقية والتسليحية بتعزيز التعاون بينهما في مواجهة ما يرونه الدور المزعج للاستقرار الذي تلعبه الولايات المتحدة في جنوب ووسط آسيا نتيجة الحرب الأميركية المستمرة في أفغانستان. وياتت روسيا وباكستان تريان معاً أن «طالبان» التي قاتلتها الولايات المتحدة منذ 17 عاماً، شريك رئيسي في أي تسوية سياسية مقبلة في أفغانستان. ويقدم البلدان دعماً عسكرياً وسياسياً إلى «طالبان»، لمساعدتها في صدّ انتشار «داعش» في «خراسان» بعد انفكاكها في سوريا والعراق إلى أفغانستان تدريجياً. الروس يراكمون الأوراق بين الهند وباكستان، إذ حفظوا علاقات «سوفياتية» قديمة مع الهند، رغم التقارب الأميركي - الهندي. وقد وقعت نيودلهي صفقات لشراء مفاعلات نووية بقيمة أربعين مليار دولار، وتصنيع طوافة «كامونوف» الروسية بقيمة 3 مليارات دولار، فيما بدأت روسيا مفاوضات مع الهند لبعضها أربع منظومات «أس 400» مرة أخرى، الروس انزعجوا علاقات متوازنة بين الهند وباكستان وورقة الوسيط بينهما في أي أزمة مقبلة. بكلام آخر: روسيا والصين وباكستان والهند معنية كلها بإنجاح البناء الأوراسي، وإزالة عوامل غياب الاستقرار التي تنتشرها السياسة الأميركية في المنطقة، وهي كلها ترى في إيران شريكاً لها، ما يقدم جوانب إضافية عن الامتداع الباكستاني، بل الرفض، لاستضافة «الموك» الأميركي - السعودي في هجرته من سوريا إليها، وأن تتحول إلى قاعدة خلفية للحرب على طهران.

تقرير

خطط تركية - إيرانية جديدة للالتفاف على العقوبات الأميركية؟

مرّت سنوات من الالتفاف الإيراني - التركي على عقوبات الولايات المتحدة، رغم التحديات والملاحقات التي تجربها الأخيرة، لكن هذا كله يصطدم الآن بمعادلة صعبة، يسمه خلالها رجب طيب أردوغان إلى تحسين الملائمة مع واشنطن، لكنه لا يستطيع الفكاه من التبادل التجاري المهم، والهاسم مع طهران

أنطونول - ماجد طه

لا يزال الاقتصاد التركي يتعرض لهزة كبيرة، تزداد مع انهيار أسعار الليرة التركية التي خسرت نحو خمس قيمتها مقابل الدولار الأميركي منذ بداية هذا العام، فيما ستعمل الزيادة في أسعار النفط على رفع العبء المالي على الاقتصاد التركي في ظل ترديده، وهو ما يدفع - وفق أوساط سياسية في أنقرة - إلى سعي مشترك مع إيران لإيجاد سبل جديدة لمواصلة التبادل والتبادل في ظل العقوبات المستمرة، بما أن هذا الموردات النفط الخام إلى تركيا، إذ تشكل هذه الصادرات نحو نصف ما

الاقتصادي، وقد يتلاقى انخفاض الليرة التركية مع الريال الإيراني، علماً بأن هذا الانخفاض تسبّب في احتجاجات داخل الجمهورية الإسلامية. ورغم استمرار الضغوط الأميركية بشأن العلاقة بإيران، إلى جانب التحولات المتعددة بين تركيا والولايات المتحدة، لا تظهر أي علامات على انحسار التبادل بين أنقرة وطهران، إذ بدأ وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، حديثه في لقائه المفتوح مع محرري وكالة «الأناضول» يوم الجمعة الماضي، بالقول إن «أنقرة لا ترى العقوبات الأميركية الأخيرة على عقوبات أميركية ضد إيران على إيران قراراً صافئاً... محاولات عزل إيران عن المنطقة قد تؤدي إلى أضرار كبيرة»، كما سبق له أن قال إن المطالب الأميركية بوقف تداول النفط مع إيران «سوف تتجاهلها أنقرة».

الأسر نفسه كان قد أكده وزير الاقتصاد نهاد زيبجي، في مؤتمر سابق نهاية الشهر الماضي، حينما قال إن قرارات اتخذتها الولايات المتحدة بشأن هذه القضية «ليست ملزمة لنا»، مضيفاً: «تركيا لن تلتزم إلا بقرار للأمم المتحدة في هذا الاتجاه»، وآنذاك، كانت إدارة دونالد ترامب قد أعلنت أنها ستفرض عقوبات على جميع مستوردي النفط الإيراني بحلول الرابع من تشرين الثاني المقبل. والمشكلة في هذا الإطار أن إيران لا تزال، حتى هذه اللحظة، أكبر مصدر لواردات النفط الخام إلى تركيا، إذ تشكل هذه الصادرات نحو نصف ما

شحن كميات كبيرة من الدولارات الأميركية التي تم استثمارها في شركات ومؤسسات إيرانية إلى تركيا، والآن تنتظر أنقرة مفاجأة «الخرانة الأميركية» حول حجم الغرامة التي من المرجح أن تفرض على «خلق» التابع للدولة، ومن المرجح أن تقدر بمليارات الدولارات، لذلك، سيحدد حجمها التأثيرات في القطاع المصرفي التركي، في الوقت الذي تكافح فيه الشركات المحلية الكبيرة من أجل سداد قروض الشركات الأجنبية.

ومن المفارقات أن الخلاف الذي يلوح في الأفق حول العقوبات يتزامن مع جهد منشق من إدارة دونالد ترامب لإصلاح العلاقات مع تركيا، التي استوردته أنقرة من خارج البلاد في الربع الأول من هذا العام، وفقاً لأرقام رسمية، وكانت تركيا قد التفت على عقوبات أميركية ضد إيران في الماضي، لذلك تواجه معاملاتها المصرفية والتجارية تحميصاً أكثر من السابق. منذ كشفت وزارة الخزانة الأميركية عن «خطة تركية - إيرانية» شاملة لخرق العقوبات، نتج عنها اعتقال تاجر الذهب الإيراني التركي رضا ضراب الذي تحول من متهم إلى شاهد أدهاء ضد نائب رئيس بنك «خلق» التركي الحكومي، محمد هاكان أتيلبا، وذلك بعد توصله إلى صفقة مع المدعي العام الأميركي يخفف الأخير بموجبها عنهم الموجهة إليه.

والعملية التي كان يديرها ضراب عبر «خلق»، بمساعدة مسؤولين أتراك، كانت تهدف إلى الحصول على الأموال الناتجة عن مبيعات النفط والغاز الإيرانيين، عبر شراء كميات هائلة من الذهب وشحنها إلى الجمهورية الإسلامية، مقابل

مشاركة الطرفين في الحرب السورية، وبلغ ذروته في زيارة بوتين إلى طهران ولقائه المرشد الإيراني، لينجم عنه تواصل شبه يومي على المستويين العسكري والسياسي، ما دفع البعض إلى اعتبار أن العلاقة بين البلدين تجاوزت التقارب والتقاطع في ملفات إلى «تحالف» وثيق.

ما يؤكد أهمية الرسالة أنها تأتي في ظل التواصل غير المنقطع بين الجانبين، إضافة إلى التوقيت السياسي الراهن، حيث تسبق قمة «الناتو» وكذلك قمة هلسنكي المرتقبة بين الرئيسين الروسي والأميركي الأنشين المقبل، إضافة إلى تطورات الملف النووي الإيراني وحرب العقوبات التي تخوضها واشنطن ضد الاقتصاد والنفط الإيرانيين.

تحتاح القيادة الإيرانية في هذا التوقيت إلى تنسيق أكبر مع الروس، خصوصاً في ملفات مواجهة العقوبات الأميركية على اقتصاد طهران ومحاولات حظر بيع نفطها. كذلك، فإن موسكو تنتظر من طهران مساعدتها في الأوراق التفاوضية التي سطر عليها الطاولة في قمة فلاديمير بوتين ودونالد ترامب، في جملة ملفات من بينها الملف السوري. الخارجية الإيرانية، وفي معرض إعلانها عن زيارة ولايتي إلى موسكو، اكتفت بالإشارة إلى أن مناسبة الرسالة «الخطا الاستراتيجي» الذي ارتكبه الرئيس الأميركي بالخروج من الاتفاق النووي. ولم يوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، ما إذا كانت زيارة ولايتي تشتمل على رسائل ترد طهران من الرئيس الروسي أن يحمله

مشاركة الطرفين في الحرب السورية، وبلغ ذروته في زيارة بوتين إلى طهران ولقائه المرشد الإيراني، لينجم عنه تواصل شبه يومي على المستويين العسكري والسياسي، ما دفع البعض إلى اعتبار أن العلاقة بين البلدين تجاوزت التقارب والتقاطع في ملفات إلى «تحالف» وثيق.

ما يؤكد أهمية الرسالة أنها تأتي في ظل التواصل غير المنقطع بين الجانبين، إضافة إلى التوقيت السياسي الراهن، حيث تسبق قمة «الناتو» وكذلك قمة هلسنكي المرتقبة بين الرئيسين الروسي والأميركي الأنشين المقبل، إضافة إلى تطورات الملف النووي الإيراني وحرب العقوبات التي تخوضها واشنطن ضد الاقتصاد والنفط الإيرانيين.

يُنظر إلى دعمها على أنه حاسم في سياستها الخاصة في مواجهة إيران. فالرئيس رجب طيب أردوغان، الذي أعيد انتخابه لولاية أخرى مدتها خمس سنوات بسلطات موسعة (كان قد تلقى تهنئة سريعة من نظيره الإيراني حسن روحاني)، حرص جداً على إعادة العلاقات مع واشنطن، لكن بشروط محسنة عن قبل، تشمل «وقف الشراكة المستمرة للبتناغون مع المسلحين الكراد السوريين في شمال سوريا، وممارسة المزيد من الضغوط على رجل الدين التركي فتح الله غولن الذي يقبع في بنسلفانيا ويتهجم بصورة أساسية بالتجدير لإطاحة أردوغان في تموز 2016.



كان الرئيس الإيراني من أهو المصلين بقوم نظيره التركي في الانتخابات (من الأخبار)

ولايته في موسكو: رسالة «نووية» من خامنئي إلى بوتين

حدث سيسلم بوتين رسالة من الرئيس حسن روحاني والمرشد خامنئي، وعلى صعيد العقوبات الأميركية، أكد نائب الرئيس الإيراني، إسحق جهانبخري، أن التشديد الأميركي بتصغير صادرات إيران النفطية «كلام عبثي»، نطمئننا إلى أن الحكومة وضعت «برامج مناسبة لمواجهة الظروف المستقبلية، وتجري مفاوضات للحفاظ على صادرات النفط»، وأشار جهانبخري إلى أن طهران «حددت استراتيجيات خاصة وفتحت قنوات اتصال مع روسيا والصين لضمان عملية نقل الأموال في البلاد»، في ظل ما وصفها بـ«الظروف الجديدة والعبصية» التي تعيشها إيران بسبب «الحرب الاقتصادية»، منوهاً إلى أن صادرات إيران غير النفطية تبلغ 50 مليار دولار، وشدد على أن بلاده ستواجه هذه الحرب «بكل ما نملك من قوة»، وعبر توجهه مضاد لتوجه واشنطن في رفض الصادرات النفطية إلى أعلى مستوى ممكن، وكشف عن محاولات أميركية لوقف صادرات إيران الاقتصادية أيضاً، كالتحاس والنيروكيماويات والصلب، معتبراً أن وزارة الخزانة الأميركية تحولت إلى «غرفة حرب ضد الاقتصاد الإيراني».

البراني، أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، أن بلاده «ستدرس» طلبات ستقدم بها بعض الدول للإعفاء من العقوبات.



تركيا

# حكومة أردوغان: مجلس إدارة شركة مساهمة

**تكفي جولة سريعة على أسماء الوزراء المعيّنين في حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان الجديدة، الذين يرتبط معظمهم بعلاقة شخصية أو اقتصادية معه او مع عائلته، لاستقرار الشخصية او اقتصادية معه**

**«السلطان» لجمهوريته التركية**

فيما سيكون إعداد ميزانية الدولة من صلاحيات الرئيس مباشرة. كما تم تعيين محمد أرسوي وزيراً للسياحة والثقافة، وهو صاحب شركات وفنادق ومؤسسات سياحية وكازينو، في الشطر الشمالي من قبرص. وقالت وسائل الإعلام إن أرسوي مقرب من أردوغان ونجله بلال، وهو شريك ومساهم في العديد من الفعاليات التجارية والأنشطة التي يبتناها الرئيس. كذلك قام الأخير بتعيين فخر الدين كوبا وزيراً للصحة، وهو صاحب شركة «مديبول» التي تملك العديد من المستشفيات. وتقول الأوساط الإعلامية إن كوبا مقرب من السيدة الأولى أمينة أردوغان، وهو من أقاربها.

وتم تعيين زهراء سلجوق وزيرة للعمل والخدمات الاجتماعية وشؤون العائلة، وهي كانت رئيسة فرع انقرة لجمعية «المرأة والدين والديموقراطية» التي تترأسها ابنة أردوغان، سمينة، وتحتياها السيدة الاولى امينة. وتم اختيار روهسار باكجان وزيرة للتجارة، بعد أن شغلت العديد من المناصب، بما فيها رئيسة مجلس رجال الأعمال التركي. السوري، قبل عام 2011، وشغلت العديد من المناصب في اتحاد الغرف والروابط المهنية، وقوضت اسم القصر الرئاسي إبراهيم قان لزيارة الرئيس السابق عبد الله غول. لإقناعه بعدم الترشح لمنصب الرئاسة باسم احزاب المعارضة. وحافظ وزير الداخلية سليمان صويلو، نراخ أردوغان الطويلة داخل المؤسسة الامنية على منصبه، وهو المعروف بعدائه له رئاسة الأركان فيما سيكون هو



سيّد اردوغان بصاـر قـراراً لتـحـديـتـه صـلاحيـاتـه و صـلاحيـات الـأجهـزة التـابـعة له (أ ف ب)



**تتوقع مصادر لقاء أردوغان وترامب واعرراض الأخير على صفقة «إس 400»**

الشديد لأحزاب المعارضة، وعلى رأسها «الشعب الجمهوري». وكان سبق لصويلو أن هدد وتوعد قيادات حزب «الشعوب الديمقراطي»، ووصفهم بأنهم إرهابيون لعلاقتهم بحزب «العمال الكردستاني» المحظور. ومعروف عن صويلو أنه كان حتى عام 2016 من الد أعداء أردوغان، حال زعيم «الحركة القومية» دولت بهشتلي، الذي لولا دعم حزبه لأردوغان، لما فاز في انتخابات الرئاسة. كذلك بقي مولود جاويش أوغلو وزيراً للخارجية، وعبد الحميد غول وزيراً للعدل، وتم تعيين كبير مستشاري أردوغان، مصطفى وارانك، وزيراً للصناعة والتكنولوجيا، وضياء سلجوق، وهو صاحب مجموعة من المدارس الخاصة، وزيراً للتربية والتعليم، على أن يكون المنصب الأهم لقواد أوقطاي، الذي أصبح نائباً لرئيس الجمهورية، فهو صديق أردوغان منذ أن كان رئيساً لبلدية إسطنبول.

ولم يوفر الرئيس أردوغان وقتاً للبدء بإصدار مراسيم تشريعية، إذ تم تعديل أحد بنود نظام إدارة الجامعات، فلم يعد بالضرورة أن يكون رئيس الجامعة، المعين من قبل أردوغان، بروفسوراً. كما لم يعد بالضرورة أن يكون قضاة المحاكم الإدارية من السلك القضائي. وتم إلغاء مديرية الإعلام التي كانت تابعة لرئيس الوزراء والمختصة بقضايا الإعلام الداخلي والخارجي، بما في ذلك منح البطاقات الصحافية، وتم ربطها باسم جديد، بالرئيس أردوغان مباشرة، ليقرر بنفسه لمن ستمنح

تابعاً بشكل مباشر لأردوغان، الذي منحه هذا المنصب بسبب موقفه الداعم له خلال محاولة الانقلاب الفاشلة، ونهايه بصحة المتحدث باسم القصر الرئاسي إبراهيم قان لزيارة الرئيس السابق عبد الله غول. لإقناعه بعدم الترشح لمنصب الرئاسة باسم احزاب المعارضة. وحافظ وزير الداخلية سليمان صويلو، نراخ أردوغان الطويلة داخل المؤسسة الامنية على منصبه، وهو المعروف بعدائه له رئاسة الأركان فيما سيكون هو

بريطانيا

# ماي لا تستقيل... وتحافظ على إستراتيجيتها الأوروبية

**على رغم التهديدات بحجب الثقة عن تيريزا ماي، إلا أنها أكدت عزمها البقاء في السلطة، وذلك بعد استقالة كل من ديفيد ديفيس، وبوريس جونسون، في حديث شكلا لحكومتها اول هن اسس**

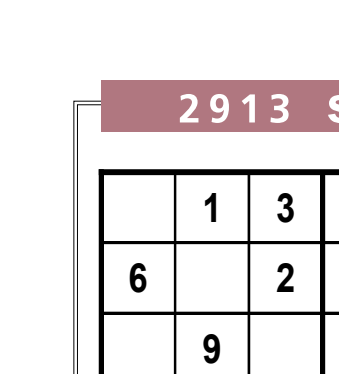
سقوط حكومة تيريزا ماي، تحوّل في الساعات الأخيرة من كونه مجرد تهكيات ومطلب معارض إلى واقع، إلا أن ماي أبدت عزمها على البقاء في السلطة بعد الضربة التي تلقتها باستقالة وزيرين أساسيين، هما وزير شؤون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (البريكست) ديفيد ديفيس، ووزير الخارجية بوريس جونسون، بسبب خلاف معها حول نهجها المتبع في «البريكست»، ورغبته في قطيعة مع الاتحاد، واعتبارهما أن بريطانيا تسير نحو «نصف بريكست» وستتحول إلى «مستعمرة» للاتحاد الأوروبي.

فور استقالة ديفيس وجونسون، عيّنت ماي خلفاً لهما على وجه السرعة في محاولة للبقاء على خطها على رغم الأوضاع العاصفة، وحلّ وزير الصحة جبريمي هانت، الذي كان من الداعين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي مكان جونسون، فيما حلّ دومينيك راب وهو من المشككين في جدوى الاتحاد الأوروبي

محل ديفيس. وفي ظل هذه الأوضاع المعقدة بدأت ماي تواجه خطر تصويت على سحب الثقة منها، إلا أن موقع «بوليتيكو» البريطاني رأى أنه «على رغم الصخب، فإن المعادلة الحسابية في البرلمان لم تتبدل، وعدد انصار بريكست (متشدد) غير كاف لطرد ماي من السلطة وفرض صيغة بريكست أخرى على مجلس العموم». تحليل «بوليتيكو» لا يعني أن ماي في مأمن، إذ يسمح القانون البريطاني بتحدي رئيس الوزراء على منصبه، إذا وافق 15 في المئة من نواب الحزب الحاكم في مجلس العموم على ذلك، وإذا تمت الدعوة لخروج من الاتحاد الأوروبي في آذار المقبل قبل أن يخلفها شخص آخر في نيسان بعد «البريكست».

في غضون ذلك، تناولت الصحافة البريطانية أمس، أحداث يوم الإثنين الفوضوي، إذ كتبت صحيفة «إيلي مايل» المؤيدة لـ«البريكست» (متشدد) أنها «تفهم خيبة انصار بريكست وتشاطرهم إياها»، لكنها «تخشى من أخطار زعزعة استقرار الحكومة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها بريطانيا في وقت يتحتم عليها الخروج من الاتحاد الأوروبي في مهلة أقل من تسعة أشهر».

ويأمل المفاوضون البريطانيون والأوروبيون الذين يستأنفون محادثاتهم الأسبوع المقبل، في التوصل إلى اتفاق حول شروط الانسحاب البريطاني ووضع خطة للعلاقات التجارية المقبلة خلال قمة عقدها الاتحاد الأوروبي في تشرين الأول المقبل. وكان المستشار السابق لرئيسة الوزراء نيك تيموثي، قد حذر في حديث إلى صحيفة «دي صن» من أنه «من خلال زعزعة استقرار



**ثمة هن يرى انه زعزعة استقرار الحكومة يعني خروج اوروبا بلا اتفاق**

الحكومة، فإن المخمدين بزعمون استقرار بريكست نفسه»، محذراً أيضاً من «خروج من دون اتفاق». وحدها كان جونسون يعمل سابقاً، دافعت عن قرار الوزير، ودعت تيريزا ماي إلى مراجعة استراتيجيتها.

في الأثناء، كتب الصحافي مارتين كيتل، أمس، مقالة في «دي غارديان»، يقول فيها: «نأنا، ربما، أكثر استرخاء مما يجب أن نكون في ما يخص رحيل بوريس جونسون وديفيد ديفيس، إذ تسببت استقالتهما بإزمة قصيرة المدى، لكن غالبية واسعة من النواب المحافظين لا ستاندهما، وهما الشبه بما يطلق عليه الصينيون وصف: «ثور من ورق». وأضاف بعد استقالة الوزيرين: «أشعر أكثر تفاؤلاً مما كنت عليه لجهة الوصول إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول البريكست. فربشة الوزراء وغالبية كبيرة من حكومتها وعمد البالصر الجدي ويعيد المدى الذي كان سيحصل للصفحة البريطانية.. في حال غادرت الاتحاد الأوروبي في آذار المقبل من دون وجود فترة انتقالية».

شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانعات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 2912

5	1	7	9	8	3	2	6	4
9	8	4	6	1	2	5	7	3
6	3	2	7	4	5	8	1	9
2	7	8	5	3	6	4	9	1
4	6	9	1	7	8	3	2	5
3	5	1	4	2	9	7	8	6
8	9	6	2	5	4	1	3	7
7	2	5	3	9	1	6	4	8
1	4	3	8	6	7	9	5	2

مشاهير 2913

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية وممثلة فرنسية من أصول أرمنية هاجرت الى فرنسا بعمر صغير. تزوجت عملاق الروك الفرنسي جوني هالدياي ظهرت في أفلام فرنسية +11+7+4+8+2=4 أكبر جزر الكناري ■ 1+3+6 = عملة عربية ■ 10+4 للداء

حده الشبكة الماضية: بشار الجعفرى

الأخبار، أ ف ب

استراحة

كلمات متقاطعة 2913

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**  
1- مدينة لبنانية - مدينة تركية - 2- إله الشمس لدى المصريين القدماء - ماركة مفاتيح وغالات عالمية - ضمير منفصل - 3- الصخر الضخم الدوّر - ثابت ومتجدد في الأرض - 4- خنزير بري - موضع هبوب الريح - 5- طاف الحارس في الليل جرس الثأس ويكشف عن أهل الريبة واللصوص - ملكة هولندية راحلة تنازلت عن العرش لإنبتها بياتريكس - 6- صوت الرصاص - من أسماء السفف - 7- من الأمراض - من الحيوانات البحرية تقضي معظم الوقت في الماء لكنها تلد صغارها على اليابسة - عجز - 8- من أشهر جزر أندونيسيا السياحية الساحرة - نهر أوروبي - 9- يسحق الحبوب - جزيرة ايطالية - 10- إقليم ايطالي عاصمته مدينة ميلانو

**عمودية**  
1- بلدة لبنانية في قضاء النبطية - طريق أو درب - 2- من الهة الكنعانيين واليه الخصب والشس لدى الفينيقيين - نهر في الأرجنتين - 3- طعم الحنظل - وضع قدرا من البن لإعداد القهوة - 4- عائلة مارشال فرنسي راحل تولى الحكم في الهند الصينية ومد عُشقر وبسط حماية فرنسا على بلاد المغرب - حرف جر - 5- أمر قطع - قوم مبعثرة - إحسان - 6- للتعريف - صفة من لها القدرة على توليد المعاني والأفكار من شعر ورسم وموسيقى - 7- إنسان تلقى القبض عليه من قبل عصابة ولا يُطلق سراحه إلا ضمن شروط - خاصتي - 8- مدينة إيرانية - ربح طلبة - 9- يلمس - آلة موسيقية - 10- موسيقي روسي راحل من أعظم عازفي البيانو في تاريخ الموسيقى

**حلوه الشبكة السابقة**  
افقيا  
1- ناديا جمال - 2- يهودي - رمان - 3- نرسيس - طه - 4- الأيتل - بحفر - 5- رون - تادر - 6- أُنْ - مدلس - كل - 7- مداد - ثوب - 8- وصية - رض - را - 9- اول - بولدبر - 10- صور - بغداد

عمودية  
1- نيكاراغوا - 2- اه- لوز- صوص - 3- دونان- ميلو - 4- يدي- مدة - 5- ايسلندا - 6- الدروب - 7- مرسيدس- صغ - 8- ام- حر- لذ - 9- لطف- كوريا - 10- نهر البارد

الأخبار، أ ف ب

(الأخبار)



المستشار في الديوان الملكي، صالح بن حميد، ضمناً على علماء من أفغانستان أثناء المؤتمر (أ ف ب)



**رفضت «طالبان» المشاركة في المؤتمر واسفت لرعايته من «منظمة التعاون»**

الوقت نفسه أنه «لن يكون بوسعنا إدارة محادثات السلام»، وأنه «قد تستدعي الحاجة دعماً من دول مجاورة». وإلى جانب حضور الطيف الأميركي في مؤتمر جدة، برز في الكلمة التي القاها رئيس «مجلس علماء أفغانستان» قيام الدين كشاف، خلال المؤتمر، قوله للمتجمعين: «(إننا) نطالبكم باسم علماء أفغانستان بدور وساطة، فالشعب (الأفغاني) ينتظر»

في توقيت لا يخلو من دلالات، بدأت أمس في مدينة جدة السعودية فعاليات ما سُمّي «المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلام والاستقرار في جمهورية أفغانستان»، بمشاركة 105 علماء من السعودية وأفغانستان ومصر والسودان والمغرب ودول أخرى. وتمثل أهمية المؤتمر، الذي نُحِثَم اليوم في مكة بإعلان باسم «إعلان مكة»، في سبقتين رئيسيتين: أولاهما أنه يأتي في وقت تتكثف فيه الجهود الأميركية لعقد مشاورات سلام بين حركة «طالبان»، وكابول، وثانيتها أنه يستعطن حديثاً عن وساطة سعودية في خضمّ تلك الجهود، قد تشكل بديلاً من الوساطة القطرية التي خفت الحديث عنها.

وافتتح الأمين العام لـ«منظمة التعاون الإسلامي»، يوسف العثيمين، المؤتمر بكلمة قال فيها إن الهدف منه «حرض التاوريات الخاطئة لتعاليم الدين الإسلامي من قبل الجماعات الإرهابية، ونزع الشرعية عن معادياتها» أماً أن ينجح المؤتمرين في «تسهيل عملية المصالحة الوطنية في أفغانستان، وإيقاف جميع أعمال الإرهاب والتطرف». وحذّر وزير الشؤون الإسلامية السعودي، عبد اللطيف الشبيخ، من جهته، من «الفرقة فكراً وشعوراً وانتماء»، داعياً إلى «إظهار حكم الشريعة في الخروج



# العالم

تقرير



متم لبي وميركل على تعاون بقيمة تصل إلى 20 مليار يورو (أف ب)

## اللقاء الألماني الصيني ينتهي بتقارب ضد «حمائية» ترامب

تتواصل فصول الحرب التجارية التي تفرزها «حمائية» دونالد ترامب، بينما يظهر ضيق الألفه تقارب صيني ـ ألماني، عكسته زيارة رئيس مجلس الدولة الصيني الأخيرة إلى برلين

حماسة كبيرة بدت واضحة على المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بشأن تطوير العلاقات الصينية ـ الألمانية خلال زيارة رئيس المجلس الصيني، لي كيكيانغ، إلى برلين في اليومين الماضيين، حيث جرى الاتفاق على معارضة «الحمائية» الأميركية التي يتنادى بها الرئيس دونالد ترامب. وفي بيان مشترك ذي لهجة واضحة، صدر مساء أول

### وافق الجانبان على تعقيب التعاون في المسائل المالية والاقتصاد

من أمس، اتفق الطرفان على «معارضة الحمائية بشكل قاطع وحماية نظام التجارة الحرة بناءً على القواعد المتعددة الأطراف لتدعم نمو اقتصادي عالمي قوي ومستدام ومتوازن». أيضاً، وافق الجانبان على تعميم الشركة الألمانية في المسائل المالية والاقتصاد وتعزيز الاتصالات في مجال

## وفيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِیْمِ  
انقلت إلى رحمته تعالى المغفور  
لها الأدبية والباحثة  
العالمة أميرة فرحات  
ام خلدون

والدها: المقدس الشيخ رضا فرحات،  
والدتها المرحومة الحاجة جواهر  
الفيحة ابنة المقدس الحجة الشيخ  
يوسف الفقيه الحارثي،  
زوجها: المراقب الجمركي الشهيد  
اشقاؤها: المجاهد الشيخ محمد،  
المقدس الشيخ محمود (مدير عام  
المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى)،  
المرحوم الدكتور أحمد، الشيخ زيد،  
المهندس بشار ورجل الأعمال  
المغترِب برهان  
اولادها: الدكتور خلدون،  
البروفسور فادي ، ورجل الأعمال  
المغترِب محمد

بناتها: سمر زوجها المهندس  
كمال عباس، رولا زوجها السيد  
جو سوندرن، مي زوجها السيد  
غسان ناصر، ليثا زوجها الدكتور  
وسيم الجبر، هلا زوجها المهندس  
عبدالله شمس الدين.

وريت في الثرى السبت 7 تموز.  
تقبل التعازي في منزلها في  
عربصالم.

واليوم الأربعاء 11 تموز في قاعة  
الجمعية الإسلامية للتخصص  
والتوجيه العلمي قرب مبنى أمن  
الدولة، من الساعة الثالثة حتى  
السابعة مساءً .  
تقام ذكرى الاسبوع يوم السبت  
14 تموز الساعة الخامسة عصرا  
في حسيبة بلدتها عربصالم .  
الأسفون: آل فرحات ، آل الفقيه،  
آل عباس، آل ناصر، آل مبدر، آل  
شمس الدين .  
الفاخرة

### إعلاناتكم الرسمية والهيئات

إعلان  
تعلن كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتخزيم أعمال التختيفات على مدار السنة اللبناني الاستثمار وغرف التحكم ومراكز الصيانة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استئراج العروض رقم 335/44 بتاريخ 2018/01/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/8/3 وعند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستئراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ ل.ل.  
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2018/7/4 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 1436

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية المعاملة التنفيذية 130/2013 طالب التنفيذ: حسين جميل نعمة بوكالة الحامية سحر شام المنفذ عليهم: نازك العكاوي ورفاقها السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية بتاريخ 2011/1/26 رقم 135/2008 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقارات 3 و 31 و 84/حبوش للقسمة العينية وطرحها للبيع بالمزاد العلني على أساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2013/4/23 تاريخ تبليغ الأنداز: 2013/7/11 العقار الموصوف: 1) 2400 سهماً من العقار 3/حبوش وهو عبارة عن ارض بعل سليخ غير مبنية يقع في منطقة مزرقت. مساحته: 21643 د.أ التخمين: 41,075 د.أ الطرح: 41,075 د.أ 2) 2400 سهماً من العقار 31/حبوش يقع في محلة جلالى القطعة وهو عبارة عن ارض بعل سليخ غير مبنية ويقع في منطقة قريبة من العمران، مستطيل الشكل، على طريق عام معبد ومزقت.

مساحته: 21643 د.أ التخمين: 41,075 د.أ الطرح: 41,075 د.أ 2) 2400 سهماً من العقار 84/حبوش وهو عبارة عن ارض بعل سليخ يقع في منطقة غير سكنية يتصل بطريق مساحته: 10,934 م<sup>2</sup> التخمين: 109,340 د.أ الطرح: 109,340 د.أ  
وهو عبارة عن ارض بعل سليخ يقع في منطقة غير سكنية مربع ومنحدر بشكل شديد يتصل بطريق غير معبده مساحته: 10,934 م<sup>2</sup> التخمين: 109,340 د.أ الطرح: 109,340 د.أ  
وهو عبارة عن ارض بعل سليخ يقع في منطقة غير سكنية مربع ومنحدر بشكل شديد يتصل بطريق غير معبده مساحته: 10,934 م<sup>2</sup> التخمين: 109,340 د.أ الطرح: 109,340 د.أ  
وهو عبارة عن ارض بعل سليخ يقع في منطقة غير سكنية مربع ومنحدر بشكل شديد يتصل بطريق غير معبده مساحته: 10,934 م<sup>2</sup> التخمين: 109,340 د.أ الطرح: 109,340 د.أ

## الاخبار

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المرابدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 10/10/2018 الساعة 11:00 ظهرًا أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني العقارات الموصوفة أعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلماً مقاماً مختاراً له ما لم يكن مثلاً بلحما، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

1515/2018 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار 1313 من منقطة الزبازية العقارية والمسجلة برقم يومي 2925 تاريخ 2017/10/20 طلب تنفيذ مقدم لحضرة رئيس دائرة اجراء صيدا من طالب التنفيذ على حسين مروه ضد احمد علي مروه تسجيل حق الاستئمار لمصلحة طالب التنفيذ.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم سلام الغوش

إعلان  
تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة – القاديشا عن تصديق مهلة استئراج العروض طائد لشراء 7000 م. كابل جوفي توتر متوسط 24 ك.ف. 3x120 ملج2 - 6000 م. كابل NY Y 120×40 ملج2، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسمائة الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

مأمور التنفيذ مريج قبيسي  
إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس فيصل مكي  
1 - شركة الشريق للمعدات ش.م.ج.  
2 - زياد الياس رويهب  
3 - وليد الياس رويهب مجهولي محل الإقامة:

مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1479

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب الحامي داني رزق وانثوني سام مارون بالوكالة عن بطرس جريس

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب دلال الحكيم بالوكالة عن احد ورثة يوسف زعيتير سند بدل ضائع للعقار 4248 تنويرين الفوقا.  
المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب فارس بطرس فارس بالوكالة عن احد ورثة عزيز قزوع سند بدل ضائع للعقار 840 اجدبرا.

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب خليل انتانويوس انتانويوس ابراهيم بالوكالة عن احد ورثة مطانويوس وانتونويوس يوسف سندات بدل ضائع للعقارات 113

## إعلانات رسمية

رشدين و 1591 و 1902 و 2078 و 1157 و 1450 وعن انتونويوس بالعقارات 562 و 20 و 238 و 130 و 1777 و 1489 و 1564 و 1779 و 1552 و 1522 و 1556 و 1774 و 1778 و 1776 و 1227 و 1571 و 1017 و 1241 و 1444 و 1229 و 916 طرزا.  
المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب انتون يوسف الخوري بالوكالة عن حنه لطوف سند بدل ضائع للعقار 1802 كرمسد.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب زياد فوزي الحايوي وعيبر نادر عكر سند بدل ضائع للعقار 636 كفرحزير.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب الحامي محسن يوسف المكراي بالوكالة عن احد وداد الزعتيني سند بدل ضائع للعقار 566 عردات.  
المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب شمسه دياب الجمعه بالوكالة عن احد ورثة انتونويوس السمراني سند بدل ضائع للعقار 663 عرجس.

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب لال الحكيم بالوكالة عن احد ورثة يوسف زعيتير سند بدل ضائع للعقار 4248 تنويرين الفوقا.  
المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محياي نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 7 النحر.

عن بطرس ويوسف الصامد سندات بدل ضائع للعقارات 562 و 20 و 238 و 130 و 1777 و 1489 و 1564 و 1779 و 1552 و 1522 و 1556 و 1774 و 1778 و 1776 و 1227 و 1571 و 1017 و 1241 و 1444 و 1229 و 916 طرزا.  
المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب سعيد وديع المصري بالوكالة عن احد ورثة الخوري طائد الفغالي سندات بدل ضائع للعقارات 1604 و 1605 و 1607 و 1607 و 1755 و 1757 و 1758 و 1809 حمامات.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب الحامي اسطفان يوسف رامح بالوكالة عن دلال عبد بالوصاف عن نفسها وبصفتها احد ورثة سعيده الصيصي وبالوكالة عن احد ورثة نديم عبد وسليمه ويشير عيد سند بدل ضائع للعقار 152 كفرحورا.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب قزحيا انتونويوس يوسف فاضل بصفته احد ورثة انتونويوس فاضل سندات بدل ضائع للعقارات 212 و 2460 و 5083 و 5085 تنويرين الفوقا.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم متعوق بوكالته عن حسين حسن ضيا وشركاه بصفتهم مشترين من زينب محمود ضيا مالكة العقار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 104 صيرالغربية.

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب يوسف محمد سرحان بصفته للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في النبطية طلب صباح محمود بكري لمورثتها محمود حسين بكري شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 315 - 506 - 664 - 671 - 836 - 867 صير الغربية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان  
من أماته السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان  
من امانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام حنا الكسرواني بالوكالة عن كل من مريم ومحسنه ووفيقه وزينب وفاطمة محمد حسن قاسم وعن نعمة محمد حسن قاسم والمسجل قيد احتياطي على الصحيفة العينية بتصحیحها لتصبح نعيمه محمد حسن قاسم سندات تملك بدل عن ضائع عن حمص كل منهم بالعقار 3277 منطقة الأشرفية.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

## 29 الاخبار 11 تموز 2018 العدد 3512

عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان تصاف لبيها مهلة المسافة ليصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة، وكل تبليغ لك في قلم الدائرة، ولصفاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم محمد حرب

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي محمد عبدالله بيلغ الى المنفذ عليه خضر محمود خريس الجهول محل الإقامة.









## نزیه أبو غشن یوهیات ناقصه

### «شباط» الناس

العجائزُ يخافون شهرَ شباط...  
شباط الذي يَسْتَقوي على الضُّعفاء،  
ويَخطفُ أرواحَ العجائز.  
تُصدِّقون؟

أنا لستُ ممّن يهابون شباط ويترعدون في  
مواجهته.

أستطيع، سنةً بعدَ سنةٍ وجولةً بعدَ جولة،  
أنُ أمَرَّرُهُ هكذا - من تحتِ إبّطي - وأنا أبتسم  
مُتطلِّعاً بكلِّ ثقة

إلى ما تَعُدُّني بهِ أحلامي منْ أزهارِ الربيعِ  
التي هناك...

هناك في الطرفِ الآخرِ من الحقل.

ما أخافُهُ حقّاً هو ذلك الـ «شباط» القاسي  
ذاك الداكنُ الطويلُ الطويلُ الذي بطولِ حياةٍ  
كامله

«شباط» الذي يصعبُ قهره وتتعذُّرُ  
مواجهته...

«شباط» العنيدُ، الظالمُ، عديمُ الرحمةِ :  
«شباط الناس»...

2017/12/19



تخض «أوبرا بوردو» راقص الباليه والكورغراف الروسي الراحل رودولف نوريف (1938 - 1993) بعمرض يواصل استقبال الزوّار لغاية الثاني من أيلول (سبتمبر) 2018. يضم المعرض صوراً فوتوغرافية بعدسات مختلفة للفنان الذي كان من أوائل المشاهير الروس الذين انشقوا في الاتحاد السوفيتي وفرّوا إلى الغرب في عام 1961، إبان الحرب الباردة، قبل أن يفارق الحياة بسبب الإيدز عن عمر 54 عاماً. (نيكولا توكا - اف ب)

## صورة وخبير



### PRAED في مترو: شعبي وإلكترونيك

تضرب فرقة PRAED موعداً جديداً مع الجمهور في «مترو المدينة» بعد غد الجمعة. أبصر الثنائي النور في عام 2006 على يد اللبناني رائد ياسين (كيبوردز، لابتوب، إلكترونيات، غناء) والسويسري شبه المقيم في لبنان بايد كونكا (الصورة - كلارينيت، باص إلكتروني، وإلكترونيات). ويقدم منذ ذلك الحين خليطاً من الموسيقى الشعبية العربية، والجاز الحر، والموسيقى الإلكترونية، علماً بأنه خلال سنوات عملها المزدحمة، نجحت PRAED في خلق شبكة عالمية من العلاقات مع موسيقيين شهيرين على صعيد التعاون الفني.

حفلة PRAED: بعد غد الجمعة - 22:00. «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/365615

### أنطوني ونسي: بيانو وجاز في «بلونوت»

كيني غاريت وإفين جونز، كما عزف بانتظام وسجل مع مجموعات من: كارل ألي، والاس روني، نيكولاس بايتون، كيني ديفيس، فينسنت هيرينغ، كريس بيك، تيم وارفيلد، وديلفيو مارساليس. وهو حالياً عضو في فرقة Chico Freeman. سبق لأنطوني المشاركة في «مهرجانات بعلبك الدولية» مع عازف الدرامز الأميركي لويس هايز في عام 2011، قبل أن يحيي في العام التالي 12 حفلة في Blue Note.

حفلات أنطوني ونسي: بين 17 و 21 تموز - 22:00. Blue Note (شارع المكحول الحمراء). للاستعلام: 01/743857

على مدى خمسة عروض بين 17 و 21 تموز (يوليو) الحالي، يستضيف مقهى «بلونوت» البيروتية عازف البيانو وموسيقى الجاز الأميركي الشهير، أنطوني ونسي (1972 - الصورة). لن يكون الفنان النيويوركي وحيداً في هذه السهرات، إذ سيشتركه الأداء كل من الموسيقيين: إيلي عفيف (باص) وروني عفيف (درامز)، اللذين سيحضران خصيصاً من دبي، بالإضافة إلى الفنان أفو توتونجيان (ألتو ساكسوفون). ارتبط اسم ونسي مهنيًا بالكثير من العازفين؛ من بينهم: كريستوفر هوليدي، نينا فريولون،



### إسامة بعلبكي رשמ حياتنا المعاصرة

اختار التشكيلي اللبناني إسامة بعلبكي (1978 - الصورة) Against the Grain عنواناً لمعرضه الجديد الذي ينطلق بعد غد في «غاليري صالح بركات». يضم المعرض لوحات لابن بلدة العديسة الجنوبية، بعضها لم يُر من قبل، أنجزت في الفترة الممتدة بين عام 2010 ويومنا الحالي. يهدف هذا المعرض المستمر لغاية 25 آب (أغسطس) المقبل إلى الدفاع عن مكانة بعلبكي المرتكزة إلى ملاحظة ورسم الحياة المعاصرة. لا ترتبط هذه القطع بمفهوم أو فكرة واحدة، بل تنبع علاقتها من كونها تعليقاً على الواقع الاجتماعي السياسي للفنان.

افتتاح Against the Grain: بعد غد الجمعة - 19:00. «غاليري صالح بركات» (كليمصو - بيروت). للاستعلام: 01/365615



### التصوّف والعرفان على طاولة «المعارف»

في ظلّ أنشطتها الهادفة إلى «خلق حضور فاعل في الوسط العلمي والثقافي وتجسير التواصل بين الاتجاهات الدينية والفكرية المختلفة»، يواصل «معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية» تنظيم المواعيد الثقافية المتنوعة بشكل دوري. هكذا، يدعو المعهد غداً الخميس إلى حضور محاضرة أكاديمية يلقيها الباحث التونسي الهذلي بن محمد المنصر، بعنوان «التصوّف والعرفان في المجتمعات الإسلامية»، ويحتضنها مقرّه في حي الأميركان.

محاضرة «التصوّف والعرفان في المجتمعات الإسلامية»: غداً الخميس - الساعة السادسة مساءً - «معهد المعارف الحكيمية» (حي الأميركان - مجمع الإمام المجتبي - الطابق الرابع - ضاحية بيروت الجنوبية). للاستعلام: 05/642191